

العنوان:	الخدمات الترفيهية وخصائص المترددين عليها بأحياء شرق محافظة القاهرة من المنظور الجغرافي
المصدر:	حوليات آداب عين شمس
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية الآداب
المؤلف الرئيسي:	محمد، عصام محمد إبراهيم
المجلد/العدد:	مج43
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2015
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	229 - 271
رقم MD:	771457
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex, AraBase
مواضيع:	التخطيط العمراني، الخدمات الترفيهية، أحياء شرق محافظة القاهرة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/771457

الخدمات الترفيهية وخصائص المترددين عليها بأحياء شرق محافظة القاهرة من المنظر الجغرافي

عصام محمد إبراهيم محمد (٥)

المخلص

يعد موضوع الخدمات الترفيهية من الموضوعات المهمة التي يجب التخطيط لها بدقة؛ وذلك لارتباطها بالسكان ارتباطاً وثيقاً، وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخدمات الترفيهية وخصائص المترددون عليها بأحياء شرق محافظة القاهرة؛ ومن ثم تنتظم الدراسة في ست محاور، وتسبق تلك المحاور مقدمة وتعقبها خاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات، وخصص الجزء الأول لدراسة خط سير نظم المعلومات الجغرافية لإعداد الخرائط، أما الجزء الثاني تناول التوزيع الجغرافي لها، وركز الجزء الثالث على أنماطها، في حين اهتم الجزء الرابع بخصائص المترددين في مجتمع العينة، أما الجزء الخامس فيدرس تحليل سمات الرحلة في مجتمع العينة، ويهتم الجزء السادس بتقييم الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة.

Amenities and the Characteristics of its Frequent Visitors in the Eastern Part of Cairo Governorate: A Geographical Perspective Essam Mohamed Ibrahim Mohamed

Abstract

The subject Amenities important issues that must be carefully planned; and that they relate to the population closely, this study aims to analyze Amenities and features hesitating on neighborhoods east of Cairo governorate; and then study organized into six themes, and precede those axes introduction and followed by a conclusion include Ali findings and recommendations, and the first segment was devoted to the study of the itinerary GIS mapping, Part II geographical distribution have dealt with, and focused the third part on the patterns, while interested in Part IV characteristics undecided in the sample community, while Part V examines the analysis of the flight characteristics of the sample community and cares Part VI evaluates Amenities in the study area.

أولاً: موضوع الدراسة وأهميته:

يعدُّ موضوع الخدمات الترفيهية من الموضوعات المهمة التي يجب التخطيط لها بدقة؛ وذلك لارتباطها بالسكان ارتباطاً وثيقاً، بل إن مفهوم الحدائثة والحضرية يقاس إلى حد ما بمدى توافرها لسكانها، وإضافة إلى اهتمام الدولة بتقديم هذه الخدمة إلى سكانها، فإنها من جانب آخر استثمار جيد

(٥) عصام محمد إبراهيم - أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد بقسم الجغرافيا - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

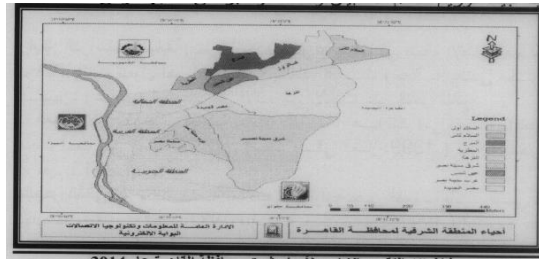
إذا ما أحسن استخدامه، وقد استرعت هذه الظاهرة انتباه الباحث من حيث توزيعها الجغرافي، وتعدد أطماتها، والوظائف التي تقدمها، إضافة إلى مشكلاتها؛ ومن ثم تكتسب هذه الدراسة أهميتها.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتمثل في أن الخدمات الترفيهية، كالحدايق ومراكز الشباب تشهد ازدحاماً ملحوظاً من قبل المترددين في أيام العطلات، في حين أن الأندية لا يرتادها إلا القليل؛ بالإضافة إلى أن كثيراً منهم يقطعون مسافات متباعدة للوصول إليها، وربما يكون مرد ذلك التوزيع غير المتعادل لها بين أحياء الدراسة، أو الزيادة السكانية التي أصبحت أسرع من تطورها، فضلاً عن غياب الدراسات واستخدام نظم المعلومات الجغرافية في دراسة التوزيعات المكانية لها، وعليه فإن هذه الدراسة - التي اعتمدت على استبانة لعينة من المترددين - تهتم بالتحليل الجغرافي لهذه الخدمات في مجتمع العينة، وخصائص المترددين عليها، وتحليل سمات هذه الرحلة، وهنا تكمن مشكلة الدراسة.

ثالثاً: منطقة مجال الدراسة

تُعد منطقة الدراسة إحدى مناطق محافظة القاهرة الأربع المهمة، وتتكون إدارياً من ثمان أحياء: السلام (أول وثان) والمرج والنزهة والمطرية وعين شمس ومدينة نصر شرق ومدينة نصر غرب ومصر الجديدة كما يشير شكل (1)، وهي تمتد فلكياً بين دائرتي عرض $30^{\circ} 8'$ ، $30^{\circ} 4'$ شمالاً، وخطي طول $29^{\circ} 20' 31''$ شرقاً؛ الأمر الذي جعلها تشكل بيئة جيدة لتوزيع نماذج الاستيطان وصادقة ومعبرة في نتائجها، وهي تشغل مساحة 209.8 كم²، وبما يعادل 11.2% من مساحة محافظة القاهرة (1881.04 كم²)، وبما يعادل 25.3% من جملة سكانها طبقاً لتقدير عام 2014 م، مما يجعل لها أهمية ودوراً لكي تؤدي خدماتها الترفيهية لكافة أحياء المحافظة.



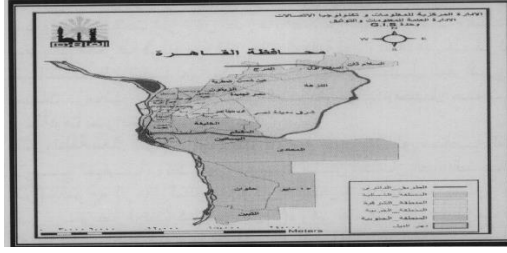
شكل (1) التقسيم الإداري لأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م

المصدر: محافظة القاهرة، الإدارة العامة للمعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، البوابة الإلكترونية

2014 م

وبهذا الموقع والامتداد فإنها تضم مساحة واسعة تتميز بالتنوع؛ وذلك لوقوعها على محاور مهمة هي: القاهرة / الإسماعيلية الصحراوي، القاهرة / السويس الصحراوي، والروبيكي العاشر من رمضان / بليس، وسكك حديد القاهرة / السويس، ويحدها شمالاً مركز الخانكة، وجنوباً؛ أقسام الخليفة، والمقطم،

والبساتين، والمعادي، وطرة وغرباً أقسام الزيتون، ومسطرد، والوايلي ومنشأة ناصر، والخليفة، وشرقاً،
العاشر من رمضان كما يشير شكل (2)



شكل (2) موقع منطقة الدراسة من مناطق محافظة القاهرة عام 2014 م

المصدر: محافظة القاهرة، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق (وحدة G. L. S)، عام 2014 م

رابعاً: الدراسات السابقة:

نظراً لتعدد أهدافها وتنوع أهدافها في ضوء الإطار العام لكل دراسة، وسيتم تناول أهمها والمتصلة بمنطقة
البحث ومجاله على محورين أساسيين وعرضها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث على النحو التالي:

- المحور الأول: دراسات خاصة بمنطقة الدراسة: أهمها تلك التي قامت بها (فاطمة محمد أحمد
عبد الصمد: 1997 م)، (محمد صدقي الغماز: 1999 م)، و(طارق محروس إبراهيم:
2013 م).

- المحور الثاني: دراسات خاصة بموضوع الدراسة: من أهمها تلك التي قام بها (صبري فارس الهيتي:
1982 م)، (صالح حماد البحيري: 1999 م)، (محمد عبده بدر الدين: 2005 م)، (عباس
غالي الحديثي: 2007 م)، هذا وقدمت مجموعة من البحوث والدراسات خارج نطاق
الدراسات الجغرافية؛ قامت بها محافظة القاهرة وهيئة التخطيط العمراني، أما الدراسات الأجنبية
فمن أهمها تلك التي قام بها (Laurao. Petrova. 2009), (I. Stoianov, SChapra,
C. 2000), (Joao, 1995)

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الخدمات الترفيهية وخصائص المترددين عليها في أحياء شرق محافظة
القاهرة بناء على ما يأتي:

- 1- التعرف على خط سير نظم المعلومات الجغرافية لإعداد خرائط لها في أحياء منطقة الدراسة.
- 2- تحليل واقع التوزيع الجغرافي لها، ومدى عدالة هذا التوزيع بين الأحياء.
- 3- إبراز خصائص المترددين، وتحليل سمات الرحلة من وجهة نظر أفراد العينة.
- 4- تقييم رضا المترددين من وجهة نظر أفراد العينة.
- 5- تقديم مقترح لاختيار أنسب المواقع لإنشائها في منطقة الدراسة.

سادساً: فروض الدراسة وتساؤلاتها:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم صياغة عدد من الفروض أولها: أن الخدمات الترفيهية لا تأخذ بالضرورة بالأهمية نفسها، وثانيها: إنها صنفت إلى عدة أنماط، وثالثها: أن تقويم كفاءة التوزيع المكاني لها، يمكن أن يتحقق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، فهل تحققت هذه الفرضيات أو بعضها؟ وتسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية: هل التوزيع الجغرافي لها يتماشى مع توزيع السكان بالأحياء بشكل مناسب؟ وهل توجد علاقة بين خصائص المترددين في اختيار خدمة ترفيهية دون أخرى وحجم التردد عليها؟ وما دوافع الخروج لها، وهل تؤدي المسافة ووسيلة النقل ومستوى التدخل دوراً في اختيارها؟ وما الوقت المفضل للذهاب إليها؟ وما المشكلات وأوجه القصور والحلول المقترحة بها؟

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المصادر يمكن تقسيمها إلى:

1- المصادر الأولية: وتضمنت الاطلاع على عدد من المراجع الأصولية العربية وغير العربية في

مجال جغرافية الترفيه والخدمات، بالإضافة إلى البحوث والدراسات والإحصاءات المنشورة وغير المنشورة لمنطقة الدراسة، وكانت الاستفادة منها في التعرف على مناهجها وأسلوب وطرق تحليلها.

2- الخرائط والمرئيات الفضائية: ذات المقاييس المتعددة، وصور للأقمار الصناعية Quickbird,

IRS, Land Sat لأعوام مختلفة، والتي تغطي جوانب البحث.

3- الدراسة الميدانية: نظراً لعدم توافر البيانات عن موضوع الدراسة؛ تم الاعتماد على الدراسة

الميدانية والحصول على المعلومات من مصادرها الأولية، وأجريت خلال شهري سبتمبر وأكتوبر عام 2014 م، ويناير عام 2015 م، باستخدام العديد من الأدوات منها: الزيارات والمقابلات، والملاحظة المباشرة، والصور الفوتوغرافية، والاستبانة، ولتحقيق ذلك تم تصميم نموذج استبيان (ملحق 1) تتألف من خمسة أجزاء رئيسة تغطي جوانب الدراسة؛ وتم توزيع الاستمارة التي تحتوي على (41) سؤالاً على عينة قوامها 1500 مفردة من المترددون، بمعاونة فريق عمل يضم عدداً من العاملين والطلاب، وذلك أيام الجمعة والأحد والثلاثاء، وكان اختيار هذا الوقت موقفاً من ناحية موعد إجراء الدراسة، لأنها من أيام الإجازات وعطلة عيد الأضحى التي يزداد أعداد الرواد فيها عن باقي الأيام، وبعد تفريغ نموذج الاستبانة عن طريق الحاسب الآلي، وبالاستعانة ببرنامج SPSS، وبعد حذف النماذج غير الصحيحة؛ قام الباحث بتحليل النتائج، ووصل إجمالي الاستمارات الصحيحة إلى 1479 مفردة.

ثامناً: مداخل الدراسة وأساليبها:

تطلب التحليل الجغرافي لموضوع الدراسة الأخذ بعدد من المداخل المهمة أهمها: الموضوعي لتناول الموضوع بكامل جوانبه؛ من حيث أبعاده الجغرافية وأهميته، والإقليمي لبيان التباين المكاني للأحياء ومتغيرات الدراسة كإطار إقليمي؛ حيث تتم دراسة علاقات الترابط بين العناصر والعوامل المؤثرة، والسلوكي لبيان دوافع التردد وخصائص الرحلة، وإمكانية الاستفادة من تلك المداخل، استخدم الباحث البرنامج الإحصائي SPSS، وعدداً من الأساليب الإحصائية، والكارتوجرافية وتقنية نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في عمل الخرائط والأشكال البيانية في مواضع متعددة من الدراسة.

خطة البحث:

بناء على الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عنها، والبيانات التي تم جمعها وتحليلها؛ تنتظم الدراسة في ستة محاور لتحقيق الأهداف السابق ذكرها، وتسبق تلك المحاور مقدمة وتعقبها خاتمة تشتمل على النتائج والتوصيات، وخصص الجزء الأول لدراسة خط سير نظم المعلومات الجغرافية لإعداد الخرائط، أما الجزء الثاني فتناول التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية، وركز الجزء الثالث على أنماطها، في حين اهتم الجزء الرابع بخصائص المترددين في مجتمع العينة، أما الجزء الخامس فقد درس تحليل سمات الرحلة في مجتمع العينة، واهتم الجزء السادس بتقييم الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة.

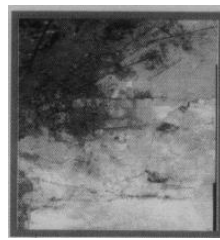
أولاً: خط سير نظم المعلومات الجغرافية لإعداد الخرائط

تم من خلال عدة مراحل على النحو الآتي: -

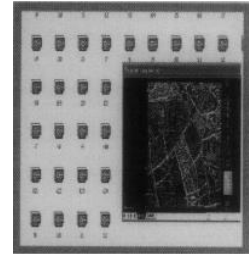
أ - إعداد الخرائط والمرئيات الفضائية المستخدمة في إعداد البيانات باستخدام برنامج Auto Cad كما يشير شكل (3)، والمرئيات الفضائية (IKONAS 2000) شكل (4)، وخريطة (Raster) لمنطقة الدراسة شكل (5).



شكل (5) خريطة (Raster) لمنطقة الدراسة



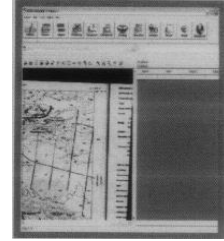
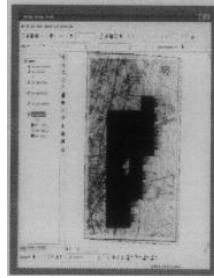
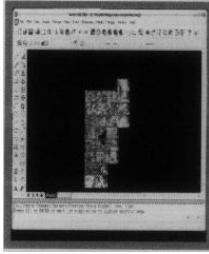
شكل (4) المرئيات الفضائية (IKONAS 2000)



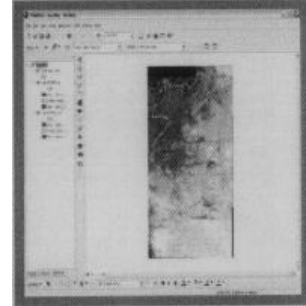
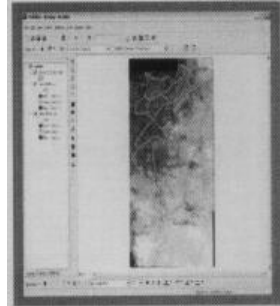
شكل (3) خرائط باستخدام برنامج Auto Cad

ب - إعداد الخرائط باستخدام برنامج Erdas Imagine، وتصحيح خريطة الأساس شكل (6)، ثم تحديد الـ Strips شكل (7)، وعمل Strips Match، واختيار الطبقات اللازمة

للمساعدة في اتخاذ القرار شكل (8)، ثم تحديد ال Layers وفتح ال Strips وتحويلها إلى Shape file من خلال Export data ثم تحديد نظام إسقاط وتصحيح الطبقات (Jorge Santos, and Gil Gonc, alves 2008, p 55)



شكل (6) تصحيح خريطة الأساس شكل (7) تحديد ال Strips شكل (8) اختيار الطبقات ج - إدخال البيانات بإنشاء Layers لتوقيع الخدمات الترفيهية، ورسم الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة (شكل 9)، والأحياء شكل (10) باستخدام برنامج Google Earth، ثم توقيعها في شكل نقاط وتحويلها إلى Shape File شكل (11).

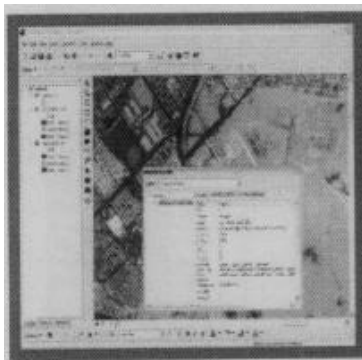


شكل (11)

شكل (10)

شكل (9)

الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة أحياء منطقة الدراسة توقيع الخدمات في شكل نقاط وخلال هذه المرحلة تم تطابق المرئيات الفضائية مع Shape file، وعمل التوقيع للأندية، ومراكز الشباب، والحدائق من خلال ال Attribute Table، لإضافة البيانات المتعلقة بها كما تشير الأشكال (12، 13، 14)، تم تحديد مواقع الخدمات الترفيهية باستخدام أمر Clip، وتحديد الشكل النهائي لها بالأحياء.



شكل (14) مركز شباب السلام أول

شكل (13) الحديقة الدولية

شكل (12) نادي الشمس

ثانياً: التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية:

تتوزع الخدمات الترفيهية جغرافياً في أربعة مستويات، فالمستوى الأول يحدد هذه الخدمات في الأحياء (الحدائق، والأندية، ومراكز الشباب)، وهو مجال هذه الدراسة وهي تشغل مساحة 7.004 م² مليون متر، بنسبة قدرها 5.7% من المساحة المستغلة، أو ما يعادل 3.5% من جملة المساحة الكلية، بالإضافة إلى أنها تستقطب العدد الأكبر من السكان، لكي يتحقق لهم إشباع حاجاتهم المتمثلة في الترفيه بما يناسب أعمارهم وثقافتهم (عباس غالي الحديشي: 2009 م، ص 35، عبد الإله أبو عياش، حميد عبد النبي الطائي: 2004 م، ص 223).

ويتفاوت التوزيع النسبي لمساحات هذه الخدمات بين الأحياء كما يشير جدول (1) وشكل (15)؛ إذ يستأثر حيا (شرق مدينة نصر) و(مصر الجديدة)، بالمرتبة الأولى والثانية، ويستحوذان على أكثر من نصف المساحة (50.5%)، ويرجع ارتفاع نسبتهم إلى تعدد الأندية (المقاولون، وهليوبوليس، والحرس الجمهوري)، والحدائق (الوفاء والأمل، والعروبة، الميريلاند)، وكبر مساحتهما، ثم حي النزهة (22.3%)، وحي غرب مدينة نصر (17.6%)، وبذلك تستحوذ الأحياء الأربعة على ما يزيد من أربعة أخماس المساحة (90.4%)، وتتوزع النسب الباقية على الأحياء بنسب تتراوح بين 0.6% بالمطرية، 0.8% بالمرج و0.8% و2% بعين شمس، 6.2% بالسلام (أول وثان) ويرجع انخفاض النسبة بما إلى عدة عوامل؛ أولها: أن العمران فيها نشأ بشكل تلقائي؛ مما أدى إلى مخالفتها لأسس البناء التي تراعي تحديد مساحة معينة من الخدمات الترفيهية إلى المساحة المبنية؛ ثانيها: ارتفاع معدلات النمو السكاني بها أدى إلى الضغط المتزايد على رقعة الأرض لتقلص فيها هذه الخدمات، ويحل محلها استخدامات حضرية أخرى، ثالثها تمثل الاستخدامات الريفية بما نسبة تتراوح بين 5 - 15% من مساحتها؛ مما أدى لاحتفاظها بالطبيعة الريفية من حيث توافر المسطحات الخضراء؛ ومن ثم قلة الحاجة لإنشاء الحدائق (Alvarez and Fors, 2009, p 191)، ويعني ذلك عدم عدالة توزيع الخدمات الترفيهية مكانياً.

جدول (1)

التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية ونصيب الفرد منها فأحياء شرق محافظة القاهرة عام

2014 م

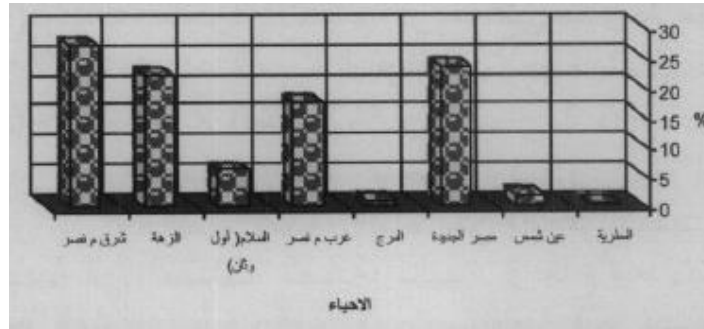
الأحياء / المتغيرات	الحدائق والمساحات الخضراء بألف م ²	الأندية بألف م ²	مراكز الشباب بألف م	المجموع بألف م ²	%	نصيب الفرد من الخدمات الترفيهية م ²
المطرية	15	17	7.9	39.9	0.6	0.6
عين شمس	127	-	10.5	137.5	2	0.3
مصر الجديدة	1.088	541	8.2	1637.2	23.4	11.6

0.1	0.8	54.9	3.9	28	23	المرج
15.6	17.6	1233.9	2.9	633	598	غرب م نصر
0.8	6.2	430.6	8.6	61	361	السلام (أول وثان)
8.7	22.3	1571	3	591	977	النزهة
3.4	27.1	1898.8	14.5	575	1.309	شرق م نصر
2.2	100	7.004	59.5	2.446	4.498	الإجمالي

الجدول من عمل الباحث اعتماداً على: محافظة القاهرة، والهيئة العامة للنظافة والتجميل، الإدارة

العامة للمعلومات والتوثيق، بيانات غير منشورة عام 2014 م

شكل (51) التوزيع النسبي للخدمات الترفيهية بإحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م



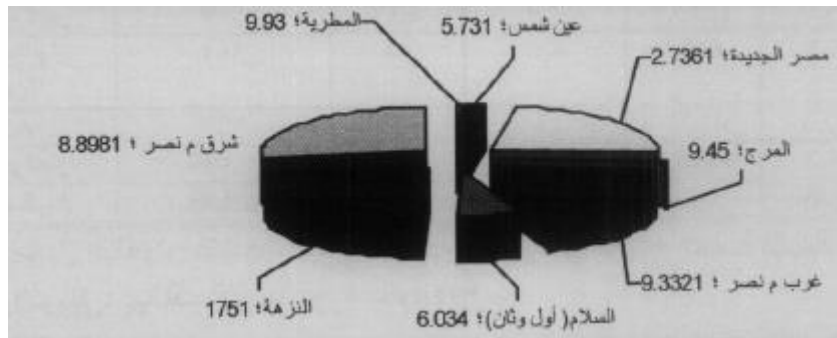
وطبقاً لاختلاف مساحاتها بين الأحياء يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية كما يشير شكل

(16):

(أ) أحياء ذات مساحات 1000.000 م² فأكثر: تضم هذه الفئة أربعة أحياء هي: شرق مدينة نصر، ومصر الجديدة، والنزهة، وغرب مدينة نصر، وتشكل مجتمعة 6.340 مليون م²، وبما يعادل 90.2% من إجمالي مساحتها؛ لذا فإنها تشغل مرتبة متقدمة في قائمة المركب العام لاستخدامات الأرض بها، كحي مصر الجديدة الذي تحتل هذه الخدمات الترتيب الرابع في قائمة استخداماته بـ 8.26% من جملة المساحة (طارق محروس مصطفى إبراهيم: 2013 م، ص 120).

شكل (16) التوزيع الجغرافي لمساحات الخدمات الترفيهية بألف م² بأحياء شرق محافظة

القاهرة عام 2014 م



(ب) أحياء ذات مساحات تتراوح بين 100.000 – 1000.000 م²: تضم عين شمس والسلام، وتشغل 1.568 مليون م²، تمثل 8.2% من إجمالي المساحة.

(ج) أحياء ذات مساحات أقل من 100.00 م²: تضم المطرية، والمرج، وتمثل بمساحة 94.8 ألف م²، وبما يعادل 1.6% من الإجمالي.

ويبدو أن المساحة التي تشغلها الخدمات الترفيهية لا تتناسب مع الحجم السكاني؛ إذ بلغ متوسط نصيب الفرد 2.2 م² / فرد، وهذا المتوسط ينخفض عن المعيار العالمي الذي يتراوح بين 10 – 15 م² / فرد (محسن عبد الصاحب المظفر: 2010 م، ص 206)، كما أنه منخفض بالنسبة للمعدلات المحلية على مستوى الحضر، والذي تراوح بين 1.5 – 4.75 م² / فرد، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل؛ أولها: التوسع الأفقي لزاماً المباني بأحياء منطقة الدراسة، ثانيها: أن أحياء المطرية وعين شمس والمرج والسلام ظهرت دون تخطيط عمراني سابق، ثالثها: أن أجزاء من هذه الخدمات هي ساحات من الأراضي الفضاء لاستخدامها كمواقف للسيارات بجوارها؛ مما يضاعف من نصيب الفرد من المساحة المحسوبة، ويظهر ذلك بأحياء مصر الجديدة، والنزهة، وشرق، وغرب مدينة نصر.

ونظراً لاختلاف مساحة الخدمات الترفيهية، وكذلك عدد السكان بين الأحياء، وتأثيره في تفاوت نصيب الفرد من تلك المساحات كما يشير جدول (1) يمكن تقسيمها إلى عدة فئات على النحو الآتي:

(أ) أحياء نصيب الفرد فيها 10 متر مربع فأكثر، تضم هذه الفئة مصر الجديدة وغرب مدينة نصر، وهما مخططان، وروعي فيهما الاهتمام بإقامة هذه الخدمات منذ البداية، واستأثر حي غرب مدينة نصر المرتبة الأولى (15.6 م / فرد)، وكان لقلة عدد السكان أثره في ذلك؛ إذ إنه يضم 2.5% من الإجمالي، يليه حي مصر الجديدة (11.6 م² / فرد)، وبما يعادل 4.5% من الإجمالي.

(ب) أحياء نصيب الفرد فيها بين 5 – 10 متر مربع: تشمل حي النزهة (8.7 م² / فرد)؛ ويرجع ذلك لكبر مساحة الحدائق والمساحات الخضراء (21.7%)، والأندية (24.2%)، وانخفاض الحجم السكاني (5.7%).

(ج) أحياء نصيب الفرد فيها أقل من 5 متر مربع: تضم هذه الفئة خمسة أحياء هي: المطرية، وعين شمس، والمرج، والسلام، وشرق مدينة نصر، بما يعادل 90.3% من إجمالي السكان، بلغ أعلاها في حي شرق مدينة نصر (3.4 م² / فرد)، وأدناها في المرج (0.1 م² / فرد).

يتضح مما سبق، أن توزيع الخدمات الترفيهية غير متوازن مكانياً أو نوعياً، فضلاً عن التباين الكبير في متوسط نصيب الفرد منها.

ثالثاً: أنماط الخدمات الترفيهية:

نظراً لتعدددها، والوظائف التي تقدمها للسكان، وتداخلها مع استعمالات أخرى، فإن الدراسة تركز على الحدائق والمساحات الخضراء، والأندية، ومراكز الشباب نظراً لأهميتها على النحو التالي:

أ - الحدائق والمساحات الخضراء:

جاءت في المرتبة الأولى بمساحة 4.498% ألف م²، ونسبة تزيد على ثلاثة أخماس مساحة الخدمات الترفيهية (64.2%)، وعلى الرغم من ذلك، فإن نسبتها منخفضة إلى المساحة المستغلة (3.5%)، ويرجع ذلك إلى تأثيرها بعدد من العوامل أولها: المساحة ومورفولوجية التخطيط العمراني بالأحياء؛ حيث تركز 83.3% من مجموع مساحتها في مصر الجديدة، وشرق وغرب مدينة نصر، والتي توصف بالبناء المخطط؛ ثانيها: الزحف العمراني السريع والمستمر بأحياء منطقة الدراسة؛ ثالثها: ارتفاع الكثافة السكانية بأحياء المطرية، وعين شمس، ودار السلام، والمرج.

وتمثل الحدائق أهم المنافذ الترويحية التي تستقطب العدد الأكبر من السكان، كما تشير صورة (1، 2)، وذلك لقلة غيرها من الخدمات الترفيهية التي تتناسب مع الكثافة السكانية المرتفعة بأحياء المطرية، وعين شمس، والمرج والسلام بالإضافة إلى أهميتها في الأغراض الجمالية والاقتصادية وتقليل تلوث الهواء (صالح الشمراي: 1988 م، ص 6، أحمد حسن إبراهيم: 1995 م، ص 45)، وفضلاً عن ذلك؛ دورها في تخفيف شدة الحرارة وتقليل حدة الضوء (صالح حماد البحيري: 1999 م، ص 1، 1990 م، ص 3، مي جمال الغندور: 2011 م، ص 4).



صورة (2) حديقة الميرلاند



صورة (1) الحديقة الدولية

إقبال السكان على الحديقة الدولية والميرلاند في عيد الأضحى (شهر أكتوبر عام 2014 م) ويشير جدول (2) وشكل (17) إلى تباين كبير بين الأحياء في عددها، حيث تفوقا حيا (مصر الجديدة) و(شرق مدينة نصر) على بقية الأحياء من حيث العدد؛ إذ يضمان ما يعادل (57.4%) من مجموعها، وذلك لأنهما لا يخدمان سكان الحيين فقط، ولكنهما يخدمان أيضاً سكان الأحياء المجاورة أيضاً، وتراجع نسب أحياء عين شمس، وغرب مدينة نصر، والنزهة؛ حيث لا يزيد نصيبها عن ثلاثة، بما

يعادل 42.9% من الإجمالي، على الرغم من أنهما يشكلان 24.6%، 19.5% من إجمالي المساحة والسكان على الترتيب، أما أحياء المطرية والمرج ودار السلام فإنها تفتقر إليها.

جدول (2)

التوزيع الجغرافي للحدائق والمساحات الخضراء بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م

الأحياء / الحدائق	العدد	%	المساحة بألف م ²	%	نصيب الفرد من المساحات م ²
المطرية	-	-	15	0.3	0.2
عين شمس	1	14.3	127	2.8	0.2
مصر الجديدة	2	28.7	1.088	24.2	7.7
المرج	-	-	23	0.5	0.4
غرب م نصر	1	14.3	598	13.3	7.6
السلام (أول وثان)	-	-	361	8	0.7
النزهة	1	-	977	21.7	5.4
شرق م نصر	2	28.7	1.309	29.2	2.3
الإجمالي	7	100	4.498	100	1.4

مصدر الجدول: محافظة القاهرة، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، والهيئة العامة للنظافة والتجميل،

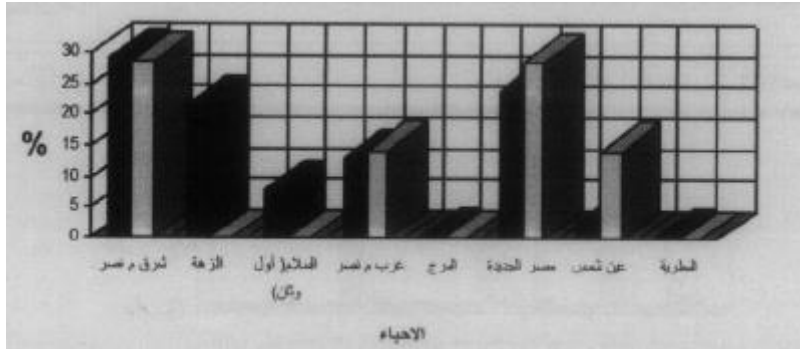
الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، بيانات غير منشورة، عام 2014 م.

أما المساحات الخضراء؛ فبلغ عددها 188 مسطح في منطقة الدراسة (الهيئة العامة للنظافة والتجميل: 2014 م)، أعلاها في شرق مدينة نصر (70 مسطح)، يليها عين شمس (39 مسطح)، ثم حي السلام (18 مسطح)؛ أي أن الأحياء الثلاثة أسهمت بما يزيد على ثلثي المساحات الخضراء (67.6%)، يليها حي المرج وغرب مدينة نصر ومصر الجديدة بـ 9%، 8%، 7.4%، في حين لا يزيد نصيب النزهة، والمطرية عن 5.3%، 2.7% على الترتيب.

ويبدو أن هذه المساحات تتباين في المساحة بين لأحياء تبايناً كبيراً؛ إذ تتراوح بين 60 م² في مسطح مثلثة ابن خلدون بعين شمس، ونحو 100 م² بالمركز الاجتماعي بحي المرج، 37800 م² بمسطح مريعات حي النزهة، 840002 م² بمقر الرئاسة بمصر الجديدة.

شكل (17) التوزيع النسبي لأعداد ومساحات الحدائق والمساحات الخضراء بأحياء شرق

محافظة القاهرة عام 2014 م



وطبقاً لاختلاف مساحات الحدائق والمسطحات الخضراء بين الأحياء كما يشير جدول (2) وشكل (17) يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

(أ) أحياء ذات مساحات 1000.000 م² فأكثر: تضم شرق مدينة نصر (29.2%)، ومصر الجديدة (24.2%)، بإجمالي مساحة 2.397 مليون م²، وارتفاع المساحة راجع إلى أنهما يضمان أربع حدائق كبيرة هي: الوفاء والأمل والدولية بشرق مدينة نصر (1050000 م²) والعروبة (361.200 م²)، والميرلاند (561.300 م²) بمصر الجديدة.

(ب) أحياء ذات مساحات تتراوح بين 250.000 – 1000.000 م²: تضم هذه الفئة ثلاثة أحياء هي: السلام، والنزهة، وغرب مدينة نصر أعلاها في النزهة (977 ألف م²)؛ حيث تضم حديقة النزهة (491.600 م²) وأدناها في السلام (361 ألف م²) لصغر المساحات كزهرة السلام (1000 م²)، سيكو (4000 م²)، الهلال (3015 م²).

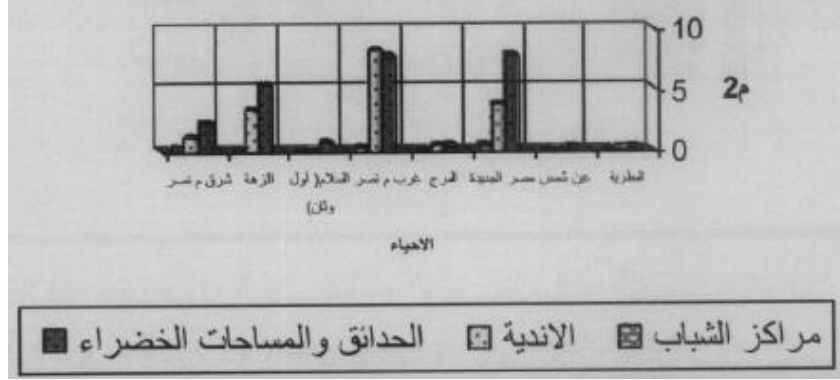
(ج) أحياء ذات مساحات أقل من 250.000 م²: تشمل المطرية وعين شمس، والمرج، وبلغ إجمالي مساحتها (165 ألف م²)، وذلك لأنها صغيرة المساحة مثل: أم الأبطال (5000 م²) بعين شمس، والشيخ منصور (250 م²) بالمرج والشيماء (4200 م²) بالمطرية.

ويبدو أن لاختلاف مساحتهما، وكذلك عدد السكان بين الأحياء، تأثيره في تفاوت نصيب الفرد؛ إذ بلغ متوسط نصيبه 1.4 متراً، وهو متوسط ينخفض عن المعدلات التخطيطية، التي تتراوح بين 2 – 5 م² / فرد (وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة: 2012 م، ص 9، محمد عرب الموسوي: 2004 م)، ولكنها تفوق متوسط نصيب الفرد في مصر (متر واحد)، وتطبيق طريقة الجار الأقرب تبين أن قيمة (ق) أقل من الواحد الصحيح (0.6)، وهو ما يشير أن نمط توزيعها هو النمط المتقارب والمتجمع.

وطبقاً لاختلاف متوسط نصيب الفرد منها بين الأحياء كما يشير جدول (2) وشكل (18) يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

(أ) أحياء نصيب الفرد فيها 5 م² فأكثر: تضم مصر الجديدة (7.7 م² / فرد)، وغرب مدينة نصر (7.6 م² / فرد)، والنزهة (5.4 م² / فرد)، وهي أحياء مخططة وروعي فيها توافر الحدائق والمساحات الخضراء بالشوارع والميادين والمتخللات بين المساكن منذ البداية.

شكل (18) متوسط نصيب الفرد من الخدمات الترفيهية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014م



(ب) أحياء نصيب الفرد فيها بين 1 - 5 م²: تضم شرق مدينة نصر (2.3 م² / فرد)، وذلك لأنه يضم ما يزيد على ربع المساحات الخضراء (29.1%)، وعدد الحدائق (28.7%).

(ج) أحياء نصيب الفرد فيها أقل من متر 2: - تضم هذه الفئة المطرية، وعين شمس، والمرج، والسلام، ويرجع انخفاض نصيبها إلى أنها تمثل 69.3% من إجمالي السكان، وما يعادل 11.6% من الحدائق والمساحات الخضراء، أعلاها في حي السلام (0.7 م² / فرد) وأدناها في المطرية، وعين شمس (0.2 م² / فرد) لكل منهما.

إذن يتضح مما سبق؛ عدم عدالة توزيع مساحات الحدائق والمساحات الخضراء مكانياً، والتباين في متوسط نصيب الفرد منها.

ب - الأندية الرياضية:

بلغ عددها في محافظة القاهرة مائة وثلاثون نادياً تابعين لوزارة الشباب والرياضة؛ ويخص منطقة الدراسة خمسون نادياً بما يعادل 38.5% من الجملة (محافظة القاهرة، الهيئة العامة للنظافة والتجميل: 2014 م)، وهي تأتي في المرتبة الثانية بمساحة 2.446 ألف م²، وبنسبة تزيد على ثلث مساحة الخدمات الترفيهية (34.9%)، وعلى الرغم من ارتفاع مساحتها وأعدادها فإنه يتكرر سوء توزيعها بين الأحياء؛ حيث تتركز في مصر الجديدة، وغرب مدينة نصر، والنزهة، وشرق مدينة نصر بما يعادل 88% من الإجمالي كما يشير جدول (3) وشكل (19)، وذلك لأنها تمثل أهم المناطق الترويحية لتلك الأحياء ولقلة أعداد مراكز الشباب بها (27.3%)، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى الدخل؛ ومن ثم ارتباطها بالمستوى الاجتماعي لسكانها، ويستأثر حيا (مصر الجديدة) و(شرق مدينة نصر) ما يقرب من نصف عددها (48%)، يليه غرب مدينة نصر (22%)، ثم النزهة (20%)، وفي المقابل تنخفض أعدادها بالمطرية وعين شمس (2%) والسلام والمرج (4%) لكل منهما.

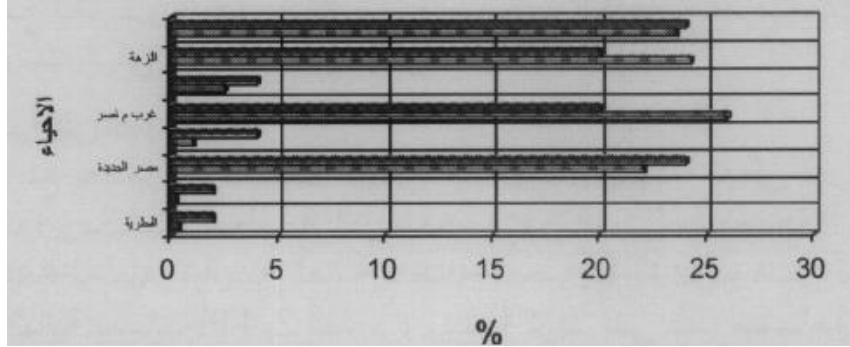
جدول (3)

التوزيع الجغرافي للأندية ونصيب الفرد منها (بالمتر) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م

الأحياء / الأندية	العدد	%	المساحة بألف م ²	%	نصيب الفرد م ²
المطرية	1	2	11	0.4	0.2
عين شمس	1	2	6	0.3	0.1
مصر الجديدة	12	24	541	22.1	3.8
المرج	2	4	28	1.1	0.5
غرب م نصر	10	20	633	25.9	8.1
السلام (أول وثان)	2	4	61	2.5	0.1
النزهة	10	20	591	24.2	3.3
شرق م نصر	12	24	575	23.5	1.1
الإجمالي	50	100	2.446	100	0.8

مصدر الجدول: محافظة القاهرة، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، والهيئة العامة للنظافة والتجميل، بيانات غير منشورة، عام 2014 م.

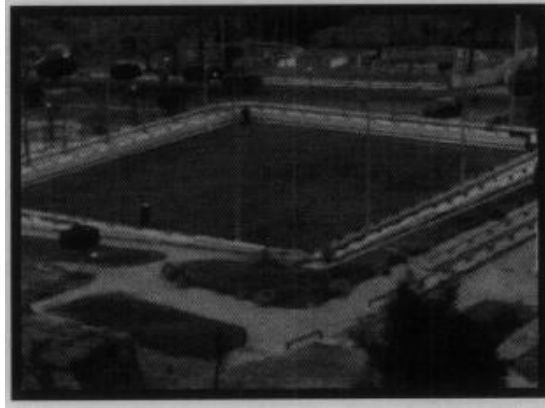
شكل (19) التوزيع النسبي لأعداد ومساحات الأندية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م



وتتفاوت مساحات الأندية بين الأحياء؛ فبعضها يضم مساحات كبيرة تتجاوز نصف المليون متر مربع بغرب وشرق مدينة نصر والنزهة ومصر الجديدة وأخرى تضم مساحات صغيرة (دون الثلاثين ألف متر مربع) بالمطرية، والمرج وعين شمس، ويتأثر هذا التباين المكاني لهذه المساحات بمجموعة من العوامل منها: مساحة الحي وتخطيطه، وأسعار الأراضي، وعدد السكان وكثافتهم، ويستأثر حي غرب مدينة نصر بنسبة 25.9% يليه النزهة (24.2%) شرق مدينة نصر (23.5%) ومصر الجديدة (22.1%)، وبذلك تستحوذ الأحياء الأربعة على ما يعادل (95.7%) من الإجمالي كما يشير جدول (3) وشكل (18)، أما النسبة الباقية (4.3%)، فتتوزع على السلام (2.5%)، والمرج (1.1%)،

والمطرية (0.4%) وعین شمس (0.3%)، وطبقاً لاختلاف مساحات الأندية بالأحياء، يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

(أ) أحياء ذات مساحات 500.000 م² فأكثر: تضم هذه الفئة غرب مدينة نصر، والنزهة، وشرق مدينة نصر، ومصر الجديدة، وتشكل 95.7% من إجمالي المساحات، وذلك لأنها تضم خمسة وأربعون نادياً، بعضها كبير المساحة، مثل المقاولون العرب (122000 م²)، والشمس الرياضي (107000 م²) كما تشير صورة (3).



صورة (3) اتساع المساحة بأندية المقاولين العرب والشمس عام 2014 م

(ب) أحياء ذات مساحات تتراوح بين 50.000 – 500.000 م²: تضم السلام بمساحة 61 ألف م²، وما يعادل 2.5% من الإجمالي.

(ج) أحياء ذات مساحات أقل من 50.000 م²: تضم المطرية، والمرج بإجمالي مساحة 45 ألف م²، وما يعادل 1.8% من الإجمالي.

وبلغ المتوسط العام لنصيب الفرد من مساحات الأندية (0.8 متراً)، وبذلك يقترب من المعدلات التخطيطية (متر واحد / 2 فرد)، ولاختلاف مساحتها، وكذلك عدد السكان بين الأحياء أثره في تفاوت متوسط نصيب الفرد؛ لذا يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية كما يشير جدول (3) وشكل (18):

(أ) أحياء نصيب الفرد فيها 5 م² فأكثر: تضم غرب مدينة نصر (8.1 م² / فرد)، وذلك لقلّة عدد سكانه (2.5%).

(ب) أحياء نصيب الفرد فيها بين 1 – 5 م²: تضم مصر الجديدة (3.8 م²)، والنزهة (3.3 م²)، وشرق مدينة نصر (1.1 م²)، لقلّة عدد سكانها (28.2%)، وكبر مساحتها (68%).

(ج) أحياء نصيب الفرد فيها أقل من 1 م²: تضم المطرية، والمرج، والسلام، وتمثل 52.3% من السكان، بما يعادل (4.3%) من المساحات، لذلك ينخفض نصيب الفرد فيها إلى أقل من المتر المربع،

أعلاها في المرح (0.5 م² / فرد)، وأدناها في المطرية، والسلام بما يعادل 0.2، 0.1 م² / فرد على الترتيب.

إذن يتضح مما سبق؛ سوء توزيع مساحات الأندية بين الأحياء، والتباين في متوسط نصيب الفرد منها.

3 - مراكز الشباب:

بلغ عددها في محافظة القاهرة ستة وسبعون مركز، يخص منها منطقة الدراسة اثنان وعشرون مركزاً، بما يعادل 28.9% من الإجمالي، وهي تأتي في المرتبة الثالثة بمساحة 59.5 ألف متر²، بما يعادل (0.9%) من مساحة الخدمات الترفيهية، وتتوزع على الأحياء كما يشير جدول (4) وشكل (20)، ومن خلالهما يتبين أن حي شرق مدينة نصر يأتي في المرتبة الأولى (22.7%)، يليه عين شمس (18.2%)؛ أي يستحوذ الحيان على ما يزيد على خمسي عدد مراكز الشباب (40.9%)، وذلك لكبر مساحتهما، يلي ذلك: أحياء المطرية، ومصر الجديدة، والسلام بما يعادل 40%. في حين تتراوح نسبتها بالمرج، وغرب مدينة نصر، والنزهة بين 4.6% - 9.18%، ويعني ذلك عدم عدالة توزيعها مكانياً في منطقة الدراسة.

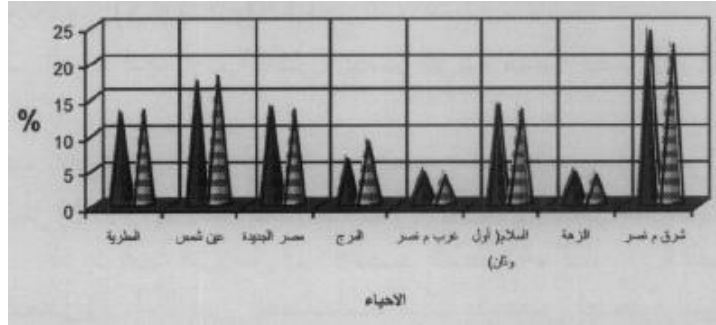
جدول (4)

التوزيع الجغرافي لمراكز الشباب ونصيب الفرد منها في منطقة شرق محافظة القاهرة عام 2014 م

الأحياء / مراكز الشباب	العدد	%	المساحة بألف م ²	%	نصيب الفرد م ²
المطرية	3	13.6	7.9	13.3	0.1
عين شمس	4	18.2	10.5	17.6	0.1
مصر الجديدة	3	13.6	8.2	13.8	0.5
المرج	2	9.1	3.9	6.6	0.01
غرب م نصر	1	4.6	2.9	4.9	0.3
السلام (أول وثان)	3	13.6	8.6	14.4	0.1
النزهة	1	4.6	3	5	0.1
شرق م نصر	5	22.7	14.5	24.4	0.2
الإجمالي	22	100	59.5	100	0.1

مصدر الجدول: محافظة القاهرة، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، والهيئة العامة للنظافة والتجميل، بيانات غير منشورة، عام 2014 م.

شكل (20) التوزيع النسبي لأعداد ومساحات مراكز الشباب بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2014 م



ويبدو أن هناك تفاوتاً آخر في مساحة مراكز الشباب بالأحياء؛ فبعضها يضم مساحات تتجاوز عشرة آلاف متر مربع بشرق مدينة نصر، وعين شمس. وفي المقابل أحياء المرج، وغرب مدينة نصر، والنزهة تضم مساحات دون أربعة آلاف متر مربع، وطبقاً لاختلاف هذه المساحات يمكن تقسيمها إلى الفئات التالية:

(أ) أحياء ذات مساحات 10.000 م² فأكثر: تضم حيان؛ هما شرق مدينة نصر، وعين شمس، بنسبة 42.1% من الإجمالي، ويرجع ذلك إلى أنها تضم تسعة مراكز من الفئات كبيرة المساحة كما تشير صورة (4).



صورة (4) اتساع المساحة بأحد مراكز الشباب بمدينة نصر شرق عام 2014 م

(ب) أحياء ذات مساحات تتراوح بين 5.000 – 10.000 م²: تضم المطرية، ومصر الجديدة، والسلام، وتشكل (41.5%) من إجمالي المساحات.

(ج) أحياء ذات مساحات أقل من 5.000 م²: تضم المرج، وغرب مدينة نصر، والنزهة، وتمثل (16.5%) من الإجمالي.

ولاختلاف مساحات مراكز الشباب، وكذلك عدد السكان بين الأحياء تأثيراً في تفاوت نصيب الفرد؛ إذ بلغ المتوسط العام (0.1 متراً / فرد)، وهو يقل عن المعدلات التخطيطية (متر واحد / 2 / فرد)، وطبقاً لاختلاف نصيب الفرد بين الأحياء، تم تقسيمها إلى الفئات التالية كما يشير شكل (18):

(أ) أحياء نصيب الفرد فيها 5 م² فأكثر: تضم مصر الجديدة (0.5 م² / فرد).

(ب) أحياء نصيب الفرد فيها بين 1 – 5 م²: تضم المطرية، وعين شمس، وغرب وشرق مدينة نصر، والسلام، والنزهة، وتراوح المتوسط بين 0.1 – 0.3 م² / فرد).

(ج) أحياء نصيب الفرد فيها أقل من 1 م²: تضم المرح (0.01 م² / فرد).
ولعله اتضح مما سبق؛ سوء توزيع مساحات مراكز الشباب بين الأحياء، وتباين متوسط نصيب الفرد منها.

رابعاً: خصائص مترددي الخدمات الترفيهية:

يقصد بالمترددين الأفراد التي يقومون بقضاء فترة تقل عن 24 ساعة لقضاء وقت الفراغ في إحدى المناطق الترفيهية (Boniface, Bahatia, A. K., 2007, P. 56) B., and cooper, C., 2003, P. 3، وقد أدى عدم توافر بيانات عن خصائصهم إلى الاعتماد على نتائج الاستبانة في تحليلها على النحو التالي: -

أ - **الوجهة إلى الخدمة الترفيهية:** تعددت العوامل التي دفعت بمؤلاء المترددين إلى منطقة الدراسة دون غيرها، منها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسلوكية (عبد الرحمن صادق الشريف، السيد العشري محمد: 1980 م ص 355)، ويعكس جدول (5) وشكل (21) مدى تباين المترددين في وجهتهم على الخدمات الترفيهية، ومن خلالهما يتضح ما يلي:

جدول (5)

توزيع المترددين على أنواع الخدمات الترفيهية شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

المرتبة	%	العدد	الخدمات الترفيهية / المترددين
1	48.5	718	الحدائق
2	31.3	461	الأندية
3	18.7	277	مراكز الشباب
4	1.2	23	أخرى
-	100	1479	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

- أن الحدائق تنال المرتبة الأولى من حيث عددها؛ إذ ارتادها 718 مفردة، وبما يعادل 48.5% من الإجمالي، وذلك لأنها تحتل المرتبة الأولى من المساحة (64.2%)، كما أنها تقع في حيز النطاق العمراني كحدائق الميرلاند، الدولية والعروبة، والوفاء والأمل، بالإضافة إلى أنها أكثر أمناً، ويتم الدخول إليها مقابل رسوم نقدية منخفضة مما يشجع الأفراد على التردد عليها.
- تأتي الأندية في المرتبة الثانية بالرغم من ارتفاع أعدادها؛ حيث ارتادها عدد 461 مفردة بما يعادل 31.3% من الإجمالي، وذلك لأنها ترتبط بمستوى اجتماعي مقصور على أحياء مصر

الجديدة والنزهة وغرب وشرق مدينة نصر دون غيرها، بالإضافة إلى أن الدخول إليها يتم مقابل رسوم نقدية أو اشتراك سنوي مرتفع مثال نادي المقاولون ونادي هليوبوليس.

شكل (12) التوزيع الجغرافي للمترددين على الخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة

القاهرة عام 2015 م



- جاءت مراكز الشباب في المرتبة الثالثة بين أفراد الاستبانة بعدد 277 متردداً، بما يعادل 18.7% من جملتهم، كما أن التردد عليها يقتصر على الشباب والأطفال الذكور في أغلب الأحيان؛ دون العائلات والإناث بأحياء المطرية، وعين شمس، والمرج، بالإضافة إلى أنها تتطلب رسوماً عند دخولها؛ مما يؤدي إلى إحجام العديد من الأفراد عن الذهاب إليها، خاصة ذوي الدخل المحدود الذين يفضلون الحدائق العامة.

- تشير نتائج الاستبانة إلى أن 1.2% من أفراد العينة لم يتقيدوا بأية خدمة من هذه الخدمات إلا نادراً، أو الاتجاه لمجالات تنزه أخرى، تتمثل في زيارة الأقارب أو التسوق.

ب - محل الإقامة:

تبين نتائج الاستبانة أن المترددين على الخدمات الترفيهية قدموا من ثماني محافظات، وجاءت محافظة القاهرة في المرتبة الأولى؛ حيث خصها عدد 691 مفردة بما يعادل 46.7% من الإجمالي، وهو أمر فرضه عوامل المسافة، والجوار الجغرافي، والحجم السكاني، وتكلفة الانتقال، والوقت المستغرق (Paul Knox., Steven Pinch., 2010., P 256).

- استأثرت محافظة (الشرقية، والقليوبية، والغربية) بالمرتبة الثانية؛ حيث بلغ عددهم 424 فرداً، وهو ما يعادل 28.7%، ومثلت محافظة الشرقية بـ 18.7%، ويرجع ارتفاع هذه النسبة على الرغم من الطول النسبي إلى زمن الوصول (يتراوح بين ساعة أو ساعتين) إلى عدم وجود مناطق متنوعة للترفيه داخل المحافظة، تليها محافظة القليوبية (7.8%)؛ ومن ثم تمثل هاتان المحافظتان ما يزيد على ربع أفراد إقليم الدلتا (27.4%)، ثم الغربية (2.2%)، وهو يمثل أقل من عشر حجم المترددين من محافظات الدلتا (7.5%)، وربما، ترجع نسبة انخفاضها إلى البعد النسبي، وهو ما يؤدي إلى عدم تكرار الزيارة.

- تأتي محافظتا (الإسماعيلية، والسويس) في المرتبة الثالثة (22.3%)، ويرجع ارتفاع نسبتها إلى قصر المسافة وزمن الوصول؛ ومن ثم رخص تكلفة الانتقال.
- أسهمت محافظتا (سوهاج، أسوان) بنسبة لا تتجاوز 2.3% من الإجمالي، وتوزعت على سوهاج (1.6%)، وأسوان (0.7) بتأثير المسافة والبعد الزمني بينها وبين منطقة الدراسة.
- إذن يتضح مما سبق وجود علاقة عكسية بين أعداد المترددين وطول المسافة؛ لذا يجب وضع التسهيلات للمحافظات البعيدة، عن طريق وضع تخفيضات للرواد منها تشجيعاً لهم على الوصول إلى منطقة الدراسة.
- ج - التركيب العمري:** يؤثر على القدرات الجسدية والذهنية؛ ومن ثم تحديد المطالب الترفيهية لكل فئة عمرية (حمدي أحمد الديب: 1998 م، 132)، ويشير جدول (6) وشكل (22) إلى توزيع المترددين من حيث تركيبهم العمري، ومن خلالهما يتضح ما يلي:
- تردد فئات السن المختلفة على منطقة الدراسة؛ فهي منطقة مفضلة ومناسبة لكل الأعمار؛ نظراً لتنوع الخدمات الترفيهية وتعددتها.
- ارتفاع نسبة المترددين في الفئة العمرية أقل من 30 سنة (53.1%)، في حين تنخفض بالفئتين (30 - 60 سنة) (60 سنة فأكثر) 27.8%، 19.1% على الترتيب.
- مثلت الفئة العمرية أقل من 30 سنة بالحدائق والأندية ومراكز الشباب نسب 51.7%، 46%، 71.5%، وأسهمت محافظة القاهرة بـ 43.9%، تليها الشرقية (18.9%)، الأمر الذي يوضح الدور الترفيهي للمنطقة بالنسبة لهاتين المحافظتين، في حين جاءت الإسماعيلية في الترتيب الثالث (14.3%)، ثم السويس (9.8%)، أما سوهاج وأسوان فلا تزيد نسبتها عن 2.6% من الإجمالي.
- يبدو أن مشاركة الفئات العمرية لمجتمع الدراسة تأخذ اتجاهاً عاماً إلى الانخفاض بدءاً من الفئة العمرية 30 - 60 سنة؛ حيث مثلت بـ 27.8%، وهم يمثلون مشرفي الرحلات والآباء الذين يرغبون في التواجد مع أبنائهم خلال الرحلات الأسرية، وأسهمت محافظة القاهرة (45.2%) من إجمالي هذه الفئة، تليها الشرقية (26.4%)، ثم القليوبية (9.3%)، في حين تراجعت الإسماعيلية إلى 7.9%، وأسهمت بقية المحافظات (11.2%).
- جاءت فئة كبار السن (60 سنة فأكثر) في المرتبة الأخيرة (19.9%)، وذلك لقلة تحمل هذه السن لأعباء الانتقال، والميل إلى الحركة قرب مكان السكن، خاصة في حالة عدم وجود ألعاب تناسب هذه السن، لذلك ظهرت مناشدة بتوافر ألعاب تناسب هذه الفئة، وهذه الخاصية تتطلب من المخططين النظر بعين الاعتبار إلى هذه الفئة بوصفها إحدى الشرائح المهمة في التردد على الخدمات الترفيهية، وترتفع نسبة هذه الفئة بالأندية (26.6%)، وذلك لقضاء

أوقات فراغهم بعيداً عن الضوضاء، كما أنها تضم في الغالب الألعاب والتسهيلات الترفيهية التي تناسب أعمارهم، وأسهمت محافظة القاهرة (62.6%)، تليها الإسماعيلية (18.7%)، في حين أسهمت بقية المحافظات بـ 8.1% من الإجمالي.

جدول (6)

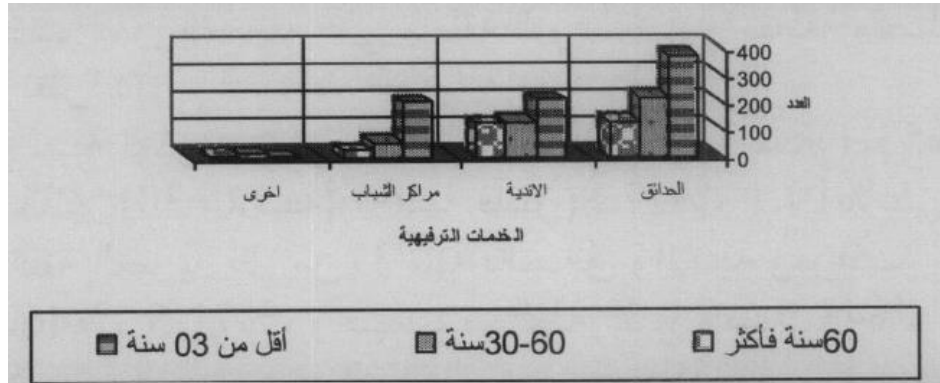
التركيب العمري للمترددين على الخدمات الترفيهية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

العدد	60 سنة فأكثر	30 - 60 سنة	أقل من 30	الخدمات الترفيهية / الفئات العمرية
718	128	219	371	الحدائق
461	122	127	212	الأندية
277	26	53	198	مراكز الشباب
23	6	13	4	أخرى
1479	282	412	785	المجموع
100	19.1	27.8	53.1	%

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (22) توزيع المترددين على الخدمات الترفيهية (في العينة) حسب الفئات العمرية عام

2015 م



ويبدو أن هناك علاقة إحصائية قوية بين التركيب العمري وعدد المترددين؛ حيث إن قيمة مربع كاي (14.691، درجة الحرية 4) التي تم التوصل إليها أظهرت أنها على درجة عالية، ويمكن الاعتماد عليها عند مستوى معنوية (0.003)، وأن التركيب العمري ذو أهمية في تفسير تباين نسبتهم إلى الخدمات الترفيهية.

د - التركيب النوعي: تشير بيانات جدول (7) وشكل (23) إلى تباين خصائص التركيب النوعي للمترددين على النحو التالي:

- أسهم الذكور بـ 63.6% في العينة، في حين بلغ نسبة الإناث (36.4%) من الإجمالي.

- أن عدد الذكور والإناث بالحدائق يشكلون المرتبة الأولى بنسبة 48.5%، ويرجع ارتفاع نسبتهم إلى أن الحدائق تعد أكثر الجهات أمناً لمن ولعائلاتهن، في حين جاءت مشاركتهن بالأندية في المرتبة الثانية (31.2%) من الإجمالي.
- انخفضت نسبة ترد الإناث بمراكز الشباب إلى 12.3%، في حين أسهم الذكور بـ 22.4%، وذلك لأن مراكز الشباب بظروفها تعد أكثر ملاءمة للذكور وأقل جذباً للإناث.

جدول (7)

التركيب النوعي للمتكردين على الخدمات الترفيهية شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

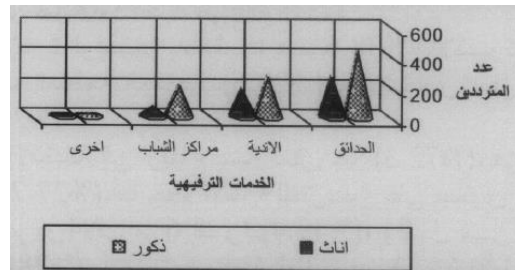
المجموع	%	إناث	%	ذكور	الخدمات الترفيهية / التركيب النوعي
718	51.3	276	47	442	الحدائق
461	35.1	189	28.9	272	الأندية
277	12.3	66	22.4	211	مراكز الشباب
23	1.3	7	1.7	16	أخرى
1479	100	538	100	941	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

أما التركيب النوعي للمتكردين على مستوى المحافظات؛ أسهم الذكور (63.6%) والإناث (36.4%)، ومثلت محافظة القاهرة بـ 41% من الذكور، ونحو 56.6% للإناث، تليها الشرقية بـ 20.3% للذكور، مقابل 15.8% للإناث، ثم الإسماعيلية للذكور (12.5%)، والإناث (14.8%)؛ مما يعني أن هذه المحافظات أسهمت بما يقرب من ثلاثة أرباع الذكور (73.8%) وبما يزيد عن أربعة أخماس الإناث (87.2%)، في حين أسهمت بقية المحافظات للذكور (26.2%) والإناث (12.8%).

شكل (32) توزيع المتكردين على الخدمات الترفيهية (في العينة) حسب التركيب العمري عام

2015 م



وتشير نتائج مربع كاي إلى انعدام وجود علاقة إحصائية بين متغيري التركيب النوعي والخروج إلى الخدمات الترفيهية؛ حيث بلغت قيمة مربع كاي (2.390، درجة الحرية 4)، ونسبة المعنوية 0.62، مما يعني أن المتغيرين مستقلان عن بعضهما.

هـ - حجم الأسرة: يشير جدول (8) وشكل (24) أن أكثر المترددين يذهبون في مجموعات، وتعد الأسرة المتوسطة الحجم (من 4 - 6 أفراد) هي الأكثر مشاركة (47.5%)، تليها أقل من أربعة أفراد (30.3%)، وربما يرجع ذلك إلى قلة تكلفة الخروج، ثم أكثر من 6 أفراد (22.2%)، وذلك لوجود دخول إضافية من أفراد الأسرة، كما أن شدة الزحام في المنزل قد تدفعهم إلى الخروج.

- تتوزع رحلات الأسر إلى الحدائق للفئات الثلاثة بنسب (26.7%)، (54.5%)، (15.8%)، في حين تتوزع على الأندية (39.3%)، (44.9%)، (15.8%)، أما مراكز الشباب فيندر ذهاب أقل من أربعة أفراد إليها (14.4%)، ولأكثر من ستة أفراد (50.9%).

- تشير نتائج الاستبانة لعدد خمسون رب أسرة من المتردودين، أن إجمالي عددهم 180 فرداً، بمتوسط (3.6% فرد / أسرة)، وهو يقترب من المتوسط بمنطقة الدراسة (3.7 فرد)، أعلاها في المرج (أربعة أفراد)، وأدناها في مصر الجديدة، والنزهة (3.3 فرد).

جدول (8)

حجم الأسرة للمترددين على الخدمات الترفيهية شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

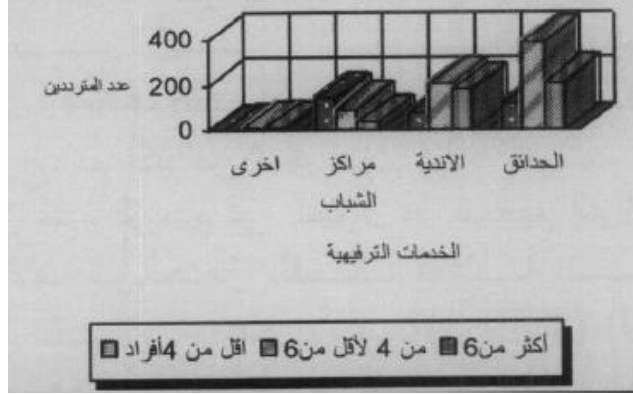
الخدمات الترفيهية / حجم الأسرة	أقل من 4 أفراد	من 4 لأقل من 6	أكثر من 6	المجموع
الحدائق	213	391	114	718
الأندية	181	207	73	461
مراكز الشباب	40	96	141	277
أخرى	14	9	-	23
المجموع	448	703	328	1479
%	30.3	47.5	22.2	100

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

- تستأثر الأسرة الواحدة بأطفالها بـ 38.6%، والأسرتان بـ 21.4%، والرحلات المنظمة والجماعات (29.6%)؛ أما الأشخاص بمفردهم فلا يشكلون سوى 20.4%.
- تشير نتائج الاستبانة إلى ارتفاع نسبة المتزوجين (72.3%)، في حين لا تتعدى نسبة العزاب (27.7%)، أما حجم الأسرة للمترددين على مستوى المحافظات، فقد تبين أن عددهم من 4 لأقل من 6 أفراد (49.4%)، وأقل من أربعة (22.6%)، وأكثر من ستة (28%)، وجاءت محافظة القاهرة في المرتبة الأولى للفئات الثلاثة على الترتيب، تليها الشرقية والإسماعيلية؛ مما يعني

أن هذه المحافظات أسهمت بما يزيد على أربعة أخماس الفئة الأولى (88.1%)، وبما يزيد على ثلاثة أرباع الفئة الثانية (76.5%)، وما يقرب من أربعة أخماس الفئة الثالثة (80%).

شكل (24) حجم الأسرة المتزوجين على الخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



و - التركيب التعليمي: ثمة ارتباط واضح بين المستوى التعليمي وممارسة النشاط الترفيهي (محمد عبده بدر الدين: 2005 م، ص 365)، ويشير جدول (9) وشكل (25) إلى التركيب التعليمي لمفردات العينة، ومن خلال ذلك تبين أن ما يزيد على الخمسين (43.1%) نالوا تعليماً جامعياً فما فوق، يليه ما يقرب من الثلث (33.2%) في مرحلة التعليم المتوسط وفوق المتوسط، أو الذين اكتفوا بهذه المرحلة التعليمية، ثم في المرتبة الثالثة ما نسبته 15.8% في مرحلة أقل من المتوسط، ويرجع تدني نسبة هذه المرحلة إلى خوف كثير من الأسر على أبنائهم في مثل هذه السن المبكرة في الذهاب إلى الخدمات الترفيهية، في حين لا تزيد نسبة من يقرأ ويكتب ومحو أمية والأمية عن 7.9%، ومن الملاحظ تركز أصحاب المؤهل الجامعي فما فوق في الحدائق (53.1%)، أما مراكز الشباب فبلغت نسبة المؤهل المتوسط (52%)، تليها فئة أقل من المتوسط (29.2%) وفي المرتبة الأخيرة الجامعي فما فوق (14.1%).

جدول (9)

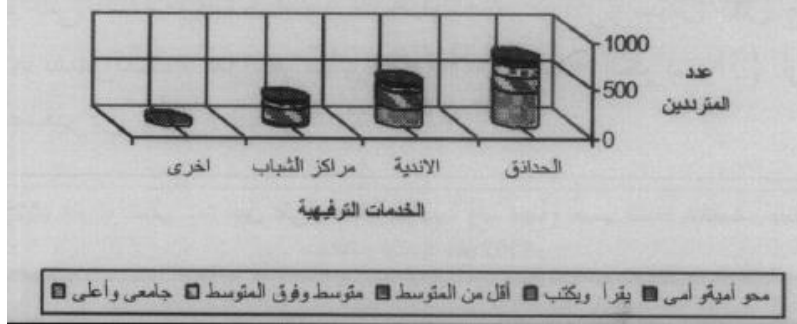
التركيب التعليمي لعينة البحث على الخدمات الترفيهية في شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

المجموع	محو أمية وأمي	يقرأ ويكتب	أقل من المتوسط	متوسط وفوق المتوسط	جامعي وأعلى	الخدمات الترفيهية / التركيب التعليمي
718	28	44	118	147	381	الحدائق
461	6	26	34	191	204	الأندية
277	2	11	81	144	39	مراكز الشباب
23	-	1	1	8	13	أخرى
1479	36	82	234	490	637	المجموع
100	2.4	5.5	15.8	33.2	43.1	%

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (25) التركيب التعليمي للمترددين على الخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة

القاهرة عام 2015 م



أما التركيب التعليمي للمترددين على مستوى المحافظات؛ فقد اتضح أن محافظة القاهرة جاءت في المرتبة الأولى للفئات (المؤهل الجامعي وأعلى، المتوسط وفوق المتوسط، وأقل من المتوسط)، تليها الشرقية؛ مما يعني أن هاتين المحافظتين أسهمتا بما يزيد على ثلثي الفئة الأولى (66.8%)، والفئة الثانية (68.4%)، وما يقرب من ثلاثة أخماس الفئة الثالثة (59.4%)، أما محافظتا سوهاج وأسوان فقد أسهمتا بنسبة ضئيلة: من يقرأ ويكتب (6.6%) وجامعي وأعلى (2.1%)، المتوسط وفوق المتوسط (1.4%)، ويرجع ذلك إلى تأثير المسافة والبعد الزمني بينها وبين منطقة الدراسة.

ز - النشاط الاقتصادي: يؤثر بدوره في مرونة الحركة، والتحكم في أوقات الخروج وحجم الإنفاق (e. m. Rebelo. 2009, p 524)، ويشير جدول (10) وشكل (26) إلى النشاط الاقتصادي لمفردات العينة، ومن خلال ذلك تبين أن ما يزيد على ثلث حجمهم (36.5%) من المدرسين، وهو أمر يتناسب مع طبيعة الرحلات، التي لا بد أن يكون لكل رحلة أكثر من مشرف؛ ومن ثم زيادة أعدادهم، يليهم الموظفون (27.9%)، ويرجع ارتفاع نسبة مشاركتهم إلى إجازة قانون العمل إجازة سنوية للعاملين بالدوائر الحكومية، وهم في الغالب يأتون في رحلات جامعية برفقة زملاء العمل، تنظمها نقابتهم المختلفة في المناسبات، ويأتي في الترتيب الثالث أصحاب الأعمال الحرة (13.9%)، ويتناسب هذا الترتيب مع طبيعة عمل هؤلاء الذي يتطلب جهداً أكبر والمكوث وقتاً أطول في العمل، يليهم العاطلون (14.7%)، وذلك لتوافر وقت الفراغ، ثم يأتي المتقاعدون (7%)، ويرجع انخفاض نسبتهم إلى أسباب صحية ومادية، أو لعدم توافر وسائل نقل ووجود أماكن ملائمة أو قريية، وتشير نتائج مربع كاي (8.66، درجة الحرية 3) أن هناك علاقة إحصائية بين المتغيرين يمكن قبولها عند دلالة 0.7

جدول 10

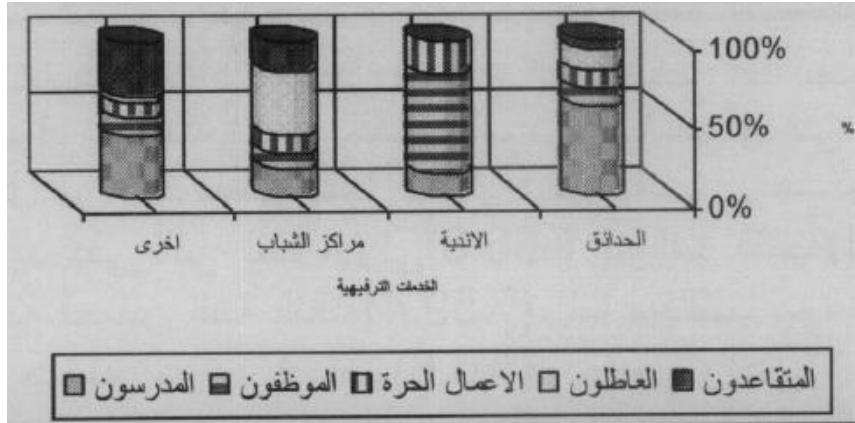
النشاط الاقتصادي لعينة البحث على الخدمات الترفيهية في شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

الخدمات الترفيهية / النشاط الاقتصادي	المدرسون	الموظفون	الأعمال الحرة	العاطلون	المتقاعدون	الاجموع
الحدائق	409	89	77	102	41	718

461	-	-	96	294	71	الأندية
277	54	114	31	27	51	مراكز الشباب
23	8	1	2	3	9	أخرى
1479	103	217	206	413	540	المجموع
100	7	14.7	13.9	27.9	36.5	%

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (26) التوزيع النسبي للمتكررين على الخدمات الترفيهية (في العينة) حسب النشاط الاقتصادي بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



خامساً: تحليل سمات الرحلة:

تشمل الغرض من الرحلة، ومواعيد وعدد مرات التردد، واختيار المكان، ووسيلة الانتقال، ومدة البقاء على النحو التالي:

أ - الغرض من الرحلة: تشير بيانات جدول (11) وشكل (27) أن المتكررين ينقسمون، حسب الغرض من التردد على الخدمات الترفيهية إلى ثلاث مجموعات هي:

جدول (11)

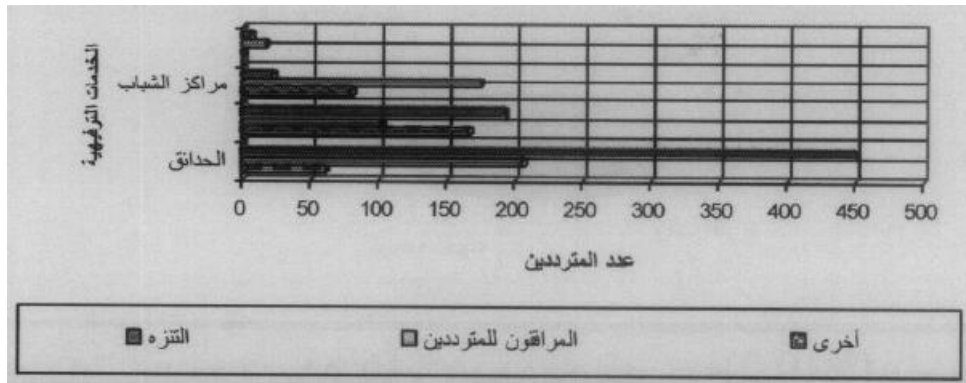
الغرض من التردد على الخدمات الترفيهية شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

المجموع	أخرى	المرافقون للمتكررين	التنزه	الخدمات الترفيهية / الغرض من الرحلة
718	61	206	451	الحدائق
461	166	102	193	الأندية
277	80	175	22	مراكز الشباب
23	-	17	6	أخرى
1479	307	500	672	المجموع
100	20.8	33.8	45.4	%

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

- أ. التنزه: يمثل المرتبة الأولى بين المترددين (45.4%)، ويضم الأطفال والفئات العمرية دون الثلاثين، والذين يرغبون في الخروج للترويح خاصة إلى الحدائق.
- ب. المرافقون للمترددين: يأتون في المرتبة الثانية (33.8%)، وأغلبهم من الإناث المرافقات لأطفالهن، أو الرجال المرافقون لأسرهم، أو المشرفون على الرحلات.
- ج. أهداف أخرى: تتمثل في مقابلة الأصدقاء وقضاء مصلحة معينة، والراحة فقط، والتجربة والتغيير، وراحة الأبناء، وسهولة الوصول، وممارسة الرياضة بنسبة 20.8% من جملة أفراد الاستبانة.

شكل (27) توزيع المترددين حسب الغرض (في العينة) على الخدمات الترفيهية عام 2015 م



ب - مواعيد وعدد مرات التردد: يشير جدول (12) وشكل (28) إلى تباين مواعيد التردد؛ حيث أجاب (32.9%) أن المحدد الأول هو أيام الأعياد والإجازات، وذلك لارتباط أكثر أفرادها بالدراسة أو العمل في المؤسسات التعليمية، بالإضافة إلى النشاط الطلابي داخل الجامعات، والذي ينظم مجموعة كبيرة من الرحلات تكون منطقة الدراسة هي الزيارة الأساسية في برنامجها. ويشجع على ذلك تخفيض أسعار تكاليفها، ويتباين تأثير هذا العامل بين الذكور والإناث؛ حيث أكد ما يزيد على ثلثي الذكور (69.7%) أن أيام العطل والإجازات هي المحدد الأول لأيام التردد، في حين لا تزيد نسبة الإناث على 30.3%.

- جاءت في الترتيب الثاني نوعية المهنة؛ حيث أجاب ما يزيد من ربع حجم العينة (26.4%) إن لها دوراً في تحديد موعد التردد، على اعتبار أن يوم الرحلة سيكون في كل الأحوال إجازة من العمل سواء كانت مدفوعة الأجر، أم لا، وتبين أن أصحاب هذا الرأي هم من الذكور (70.2%)، وهو أمر يتناسب مع طبيعة العمل بالنسبة للرجال والإناث على حد سواء.

جدول (12)

محددات مواعيد التردد على الخدمات الترفيهية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

العوامل المحددة	العدد	%
الأعياد والإجازات	487	32.9

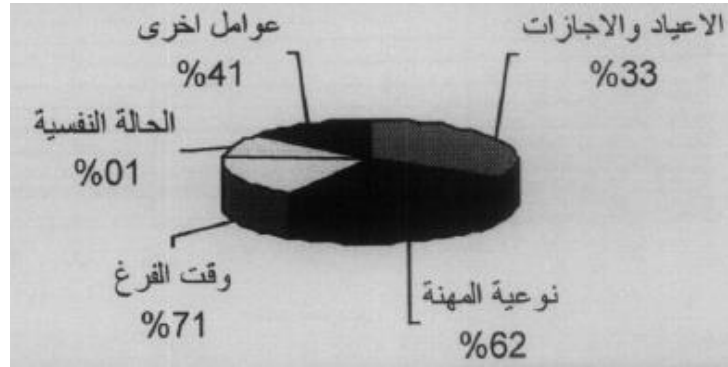
26.4	391	نوعية المهنة
16.8	248	وقت الفراغ
10.2	151	الحالة النفسية
13.7	202	عوامل أخرى
100	1479	الجملة

مصدر الجدول: اعتماداً على نتائج الاستبانة.

ويبدو أن لطبيعة العمل دوراً في هذا التجديد؛ حيث أجمع 72.2% من إجمالي حجم العينة على هذا الرأي، وجاء في الترتيب الأول: المدرسون ومشرفو الرحلات (68.4%)، ثم أعقبهم المهنيون والموظفون في شتى المجالات.

شكل (28) التوزيع النسبي للمتريدين (في العينة) على الخدمات الترفيهية نسب مواعيد التردد عام

2015 م



- أسهم وقت الفراغ بنسبة 16.8%، والحالة النفسية (10.2%)، أما العوامل الأخرى (الظروف المناخية، والهدوء) فبلغت نسبتها 13.7%، ويرتبط بمواعيد التردد التاريخ المفضل للزيارة: وهو ما يلقي الضوء على موسمية التردد؛ إذ تشير النتائج أن 78.3% يفضلون الفترة من يوليو - سبتمبر، ويرجع هذا التوجه إلى أن هذه الفترة هي التي يحصل فيها كل من الآباء والأبناء على الإجازة السنوية، كما أن بعض الأسر قد تستبدل الذهاب إلى المصايف الشاطئية بزيارة الخدمات الترفيهية صيفاً لخص التكاليف (Laura O. Petrova, 2009., 13)، يلي ذلك الفترة من يناير - مارس (61.6%)، التي تضم إجازة نصف العام بالنسبة للمراحل التعليمية، وبعض الأعياد تلك التي تدفع الأسرة إلى التنزه، في حين بلغت نسبة الفترة من أبريل إلى أول يونيه (23.4%)، والفترة من أكتوبر - ديسمبر (18.9%)، وتقل النسب في الفترات الباقية، لارتباطها بظروف مناخية أو عملية.

أما عدد مرات التردد؛ يشير جدول (13) وشكل (29) إلى تباين عددها لأفراد العينة؛ إذ أسهمت مرة واحدة (69.9%)، ومرتان (21.3%)، وثلاث مرات فأكثر (8.8%)، كما أنها تتباين

حسب أنواع الخدمات الترفيهية، فالحدائق يرتادها أكثر من أربعة أخماس أفراد الاستبانة (81.1%) مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، ومرتان (17.1%)، وثلاث مرات فأكثر (11.2%)، وذلك لانخفاض التكلفة نسبياً بالحدائق مقارنة بالأنواع من الخدمات، وهو ما يجعل الترفيه في الحدائق نمطاً شعبياً بين سكان منطقة الدراسة، وتتكرر مرات التردد بالنسبة للأندية؛ إذ مثلت المرة الواحدة (44.9%)، والمرتان (32.8%)، وثلاث مرات فأكثر (22.3%)، في حين أسهم التردد بمراكز الشباب مرة واحدة (83.4%)، والمرتان، وثلاث مرات فأكثر (9.7%)، (6.9%) على الترتيب، وهذا التوجه قد يكون مؤشراً على انخفاض القدرة الاستيعابية للخدمات وارتفاع أسعارها، أو القصور الذي يشوبها.

أما عدد مرات التردد إلى منطقة الدراسة على مستوى المحافظات، فقد جاءت محافظة القاهرة في الترتيب الأول؛ حيث بلغ إجمالي عدد المترددين مرة واحدة ما يقرب من نصف عددهم (47.9%)، وذلك لقلة التكلفة المادية وقرب المسافة، تليها الشرقية (25.1%)، وربما يرجع هذا إلى طول زمن الوصول، التي يتراوح بين 1 - 2 ساعات، وارتفاع متوسط التكلفة، ثم الإسماعيلية (13.8%)؛ أي أن المحافظات الثلاث أسهمت (86.8%) من المجموع، وتوزعت النسبة الباقية على المحافظات الأخرى، كما تبين أن المترددين مرتين أغلبهم من محافظة القاهرة (50%)، تليها الإسماعيلية (17.5%)، والقليوبية (14.1%)، الذين يترددون ثلاث مرات فأكثر من محافظة القاهرة (69%)، بخلاف المحافظات الأخرى، التي تتناقص فيها عدد مرات التردد؛ إذ اقتصر على مرة واحدة لأسوان، ومرتين للغربية وسوهاج، والنسبة الباقية (31%) توزعت على بقية المحافظات.

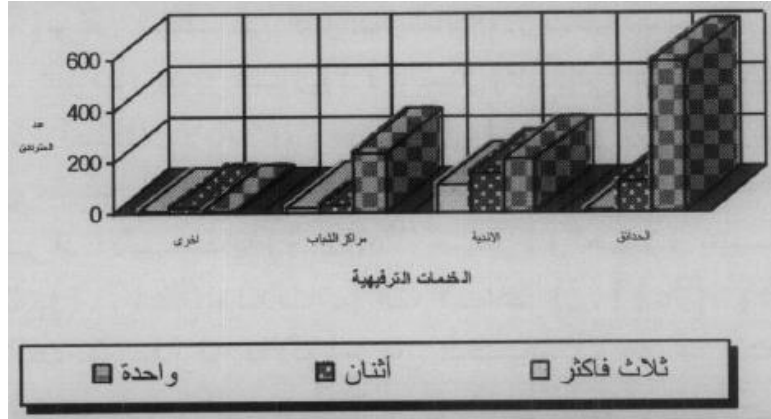
جدول (13)

عدد مرات التردد على منطقة الدراسة (أسبوعياً) وفقاً لأنواع الخدمات الترفيهية عام 2015 م

المجموع	ثلاث فأكثر	اثنان	واحدة	الخدمات الترفيهية / عدد مرات التردد
718	7	123	588	الحدائق
461	103	151	207	الأندية
277	19	27	231	مراكز الشباب
23	1	14	8	أخرى
1479	130	315	1034	المجموع
100	8.8	21.3	69.9	%

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (29) عدد مرات التردد على الخدمات الترفيهية أسبوعياً (في العينة) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



ويتضح مما سبق؛ وجود علاقة طردية بين المسافة وعدد مرات التردد إلى الخدمات الترفيهية. ج - اختيار المكان: يؤثر فيه عدة عوامل؛ وكلما تنوعت في ذلك المكان ارتفع الطلب عليه (نبيل الحوامدة، موفق الحميدي: 2006 م، ص 13)، ويشير جدول (14) وشكل (30) إلى أبرزها، وهو العامل الاقتصادي (رسم الدخول، أسعار الألعاب) بوصفه أحد عوامل الجذب المهمة؛ حيث احتل المرتبة الأولى (31.5%)، يليه القرب من محل الإقامة (18.1%)، وتنوع الألعاب (13.6%).

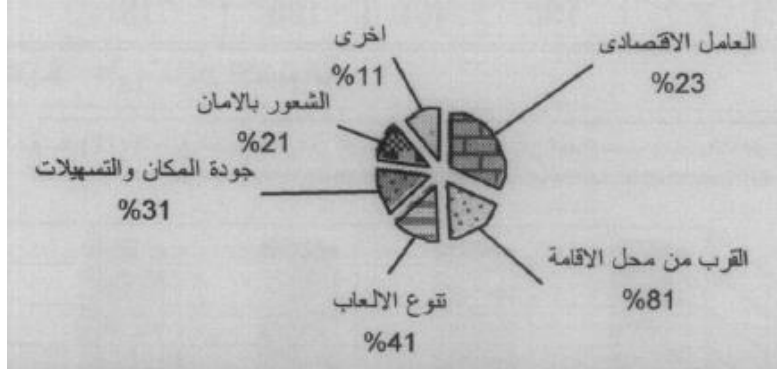
جدول (14)

العوامل المؤثرة في اختيار الخدمات الترفيهية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

عوامل الاختيار	العدد	%
العامل الاقتصادي	466	31.5
القرب من محل الإقامة	268	18.1
تنوع الألعاب	201	13.6
جودة المكان والتسهيلات	197	13.4
الشعور بالأمان	181	12.2
أخرى	166	11.2
الإجمالي	1479	100

مصدر الجدول: اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (30) التوزيع النسبي لعوامل اختيار الخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



في حين أسهم عامل جودة المكان والتسهيلات (13.4%)، وهذا العامل يعد مؤشراً اقتصادياً يعكس الأفراد الراغبين في مستوى مميز من الخدمات، ولديهم القدرة على تحمل الأعباء، وانخفاض هذه النسبة في مجتمع الدراسة يعكس قلة وجودها على نطاق واسع وبأسعار مناسبة، أما عامل الشعور بالأمان فقد جاء في المرتبة الخامسة (12.2%)، والعوامل الأخرى كجاذبية المكان، وسهولة الوصول، وتطوير البنية التحتية، المكانة الاجتماعية (Josè I. Barredo, n 2006., p 329، ه روينسون: 1985، ص 65، طه عبد العليم رضوان: 1992 م، ص 37)، فقد أسهمت بـ 11.2% من المجموع.

د - وسيلة الانتقال: هي عنصر من عناصر إمكانية الوصول، والتي تسهل الحصول على الخدمات (Thorben Seiler., 2012., P 13)، إفراج عزب السيد أحمد: 2009 م، ص 282)، وتشير نتائج الاستبانة في جدول (15) وشكل (31) أن السيارات الأجرة تعد الوسيلة الرئيسة لانتقال المترددين إلى الحدائق (51%)، وتنقل معظم الرواد من أحياء القاهرة، وتخرج من ميادين العباسية، وأحمد حلمي، وعبد المنعم رياض، يلي ذلك أتوبيس هيئة النقل العام (29.1%)، ثم السيارات الخاصة (14.3%)، والسير على الأقدام والدرجات (5.6%)، في حين أسهمت السيارة الخاصة للانتقال إلى الأندية بـ 76.8%، تليها الدراجات والسير على الأقدام (16.7%)، في حين لا تزيد نسبة وسائل النقل الأخرى عن 6.5%، أما مراكز الشباب؛ فقد أسهم لسيير بالأقدام والدراجات بالمرتبة الأولى (50%)، والوسائل الأخرى بالنسبة الباقية.

جدول (15)

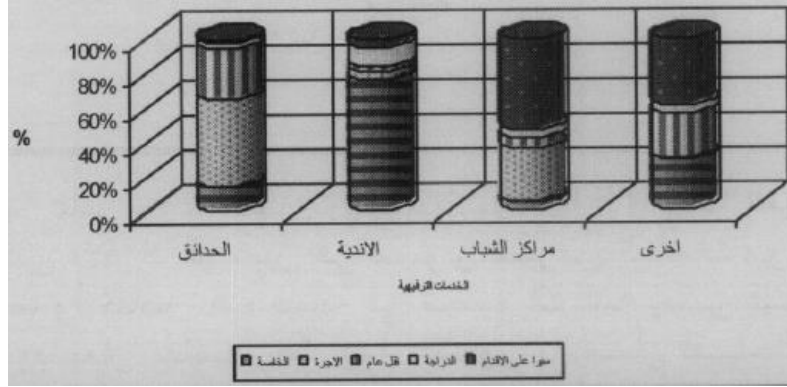
توزيع المترددين على الخدمات الترفيهية حسب وسيلة الانتقال عام 2015 م

أخرى		مراكز الشباب		الأندية		الحدائق		الخدمات الترفيهية / وسيلة الانتقال
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
30.4	7	5	14	76.8	354	14.3	103	الخاصة
-	-	28.6	79	4.1	19	51	366	الأجرة

26.1	6	5.6	26	2.4	11	29.1	209	نقل عام
4.4	1	4.8	22	11.9	55	3.9	28	الدراجة
39.1	9	50	136	4.8	22	1.7	12	سيراً على الأقدام
100	23	100	277	100	461	100	718	المجموع

مصدر الجدول: اعتماداً على نتائج الاستبانة

شكل (31) التوزيع النسبي للمتريدين على الخدمات الترفيهية (في العينة) حسب وسائل الانتقال عام 2015 م



- مدة البقاء: يشير جدول (16) وشكل (32) إلى تقارباً ملحوظاً في مدة البقاء التي قضاها أفراد مجتمع الدراسة في وجهاتهم إلى الخدمات الترفيهية؛ حيث بلغ نسبة الأفراد الذين يفضلون البقاء ست ساعات فأكثر (33.4%)، وفي المرتبة الثانية ما يقضون بين ثلاث - لأقل من ست ساعات (32.5%)، ويرتبط بقاؤهم بمدة فتح الخدمات الترفيهية وإغلاقها، في حين بلغ من يفضلون البقاء ساعة - لأقل من ثلاث ساعات (34.1%)، وهم أغلبهم لقضاء مصالح ترتبط بشئون العمل.
- أكثر الخدمات الترفيهية التي حظيت بأعلى نسبة بقاء (أكثر من ست ساعات) الحدايق (78.9%)، تليها الأندية (16.2%)، ثم مراكز الشباب (1.6%).

جدول (16)

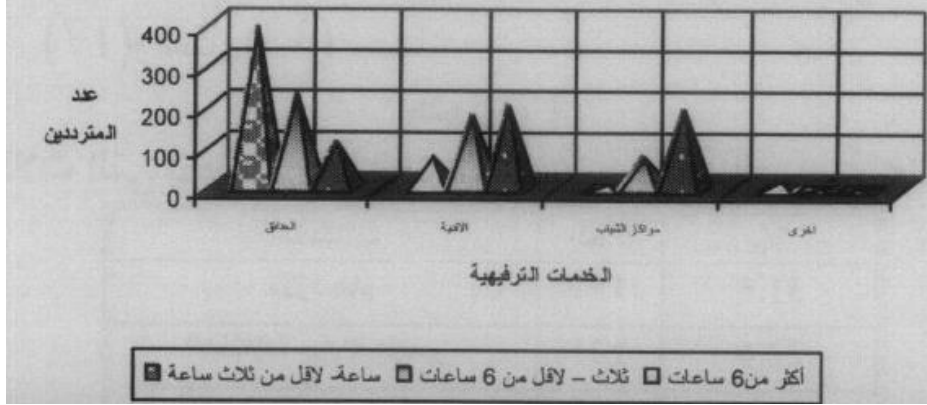
متوسط فترة بقاء المتريدين في الخدمات الترفيهية بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م

المجموع	أكثر من 6 ساعات	ثلاث - لأقل من 6 ساعات	ساعة - لأقل من ثلاث ساعات	الخدمات الترفيهية / مدة البقاء
718	389	223	106	الحدايق
461	80	177	204	الأندية
277	8	78	191	مراكز الشباب
23	16	3	4	أخرى
1479	493	481	505	المجموع

100	33.4	32.5	34.1	%
-----	------	------	------	---

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

شكل (32) متوسط بقاء المترددين بالخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



ويرتبط بمدة البقاء الوقت المفضل للوصول؛ حيث تشير نتائج الاستبانة. أن الذين يفضلون المجيء إلى الحدائق بين العاشرة والحادية عشرة (69.4%)، يليهم الساعة التاسعة (20.6%)، والثانية عشرة (8.2%) والحضور مبكراً قبل التاسعة (1.8%)، ويتوزع الوقت المفضل للمترددين على مراكز الشباب في فترتين: الأولى من التاسعة - الحادية عشرة صباحاً (51.2%)، والثانية من الخامسة - الثامنة مساءً (38.1%)، والنسبة الباقية توزعت على فترات اليوم، في حين تمثل المرتبة الأولى، لتوافد المترددين إلى الأندية للفترة من 6 - 10 مساءً (72.4%). وتتوزع النسبة الباقية على فترات اليوم.

سادساً - تقييم الخدمات الترفيهية: يمكن دراستها من خلال عرض الجوانب الإيجابية والسلبية لها، على النحو التالي:

أ - الجوانب الإيجابية: تشير نتائج الاستبانة إلى ارتفاع نسبة الرضا لدى المترددين؛ حيث أعرب عن رضاهم جداً (75% فأكثر) نسبة 19.3%، وإذا أضيف إليهم الراضون (50 - 75%) بما يعادل 38.6%، فإن نسبة الرضا بينهم (57.9%)، وترجع أسباب الرضا إلى عدد من الإيجابيات أهمها:

1- سهولة الوصول: حيث رضي عنها (86.9%) من جملة أفراد الاستبانة، وذلك لإشرافها على عدد من الطرق الجيدة الرئيسة، والتي تربط بينها وأحياء محافظة القاهرة والمحافظات الأخرى، ولوجود مواقف للسيارات الخاصة بأحياء مصر الجديدة، النزهة، شرق وغرب مدينة نصر من ناحية أخرى.

2- توافر الأمن: حيث أجاب بذلك (80.5%) من المجموع، وذلك بسبب وجود نظام محكم في الدخول والخروج، وإزالة أسباب شكاوى للمترددين.

3- استخدامات الأراضي (الغطاء الأخضر، المضممار، ملاعب الأطفال، مقاعد الجلوس) رضي عنها (94.7%) من أفراد الاستبانة.

4- الخدمات الأخرى (منافذ بيع المشروبات، دورات المياه، الخدمات الصحية) بلغ عدد الراضين عنها (82.8%) من الجملة.

لذا تمثل هذه النتائج مؤشرات على ارتفاع مستوى الخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة؛ بما يشير بأنها مشجعة على زيادة عدد مرات التردد.

ب - الجوانب السلبية: بالاستعانة بنتائج الاستبانة، تبين أن عدد غير الراضين (أقل من 50%) نسبة 42.1% من جملة الأفراد، حيث أسندوا عدم رضاهم إلى سلبيات، يشير إليها جدول (17) وشكل (33) منها:

جدول (17)

المشكلات التي يتعرض لها المترددون في منطقة الدراسة عام 2014 م

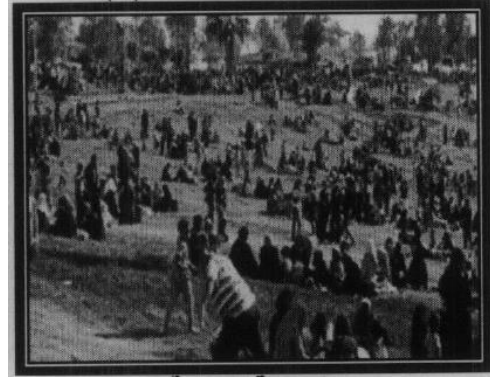
المشكلات	العدد	%
الازدحام	197	31.6
الاختلاط بين الجنسين	141	22.6
ارتفاع أسعار الدخول	96	15.4
ارتفاع أسعار الخدمات	78	12.5
الضوضاء	61	9.8
لا توجد	6	1
أخرى	44	7.1
المجموع	623	100

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبانة.

1 - الازدحام ومشكلات المرور: جاءت في الترتيب الأول بين المشكلات التي تواجه المترددين؛ حيث بلغت نسبتهم ما يقرب من الثلث (31.6%)، وعلى الرغم من ذلك فإنها أ دليل على نجاح منطقة الدراسة في جذب أعداد كبيرة من المترددون كما تشير صورة (5).



حديقة الميرلاند



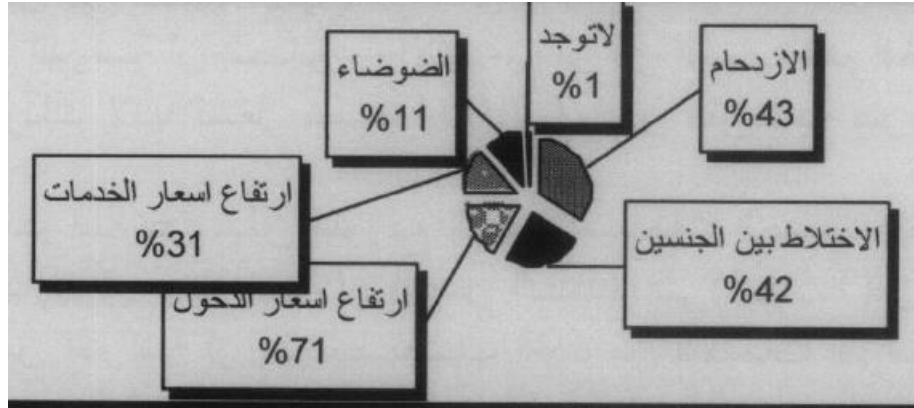
الحديقة الدولية

صورة (5) الازدحام والاختلاط بين الجنسين كأحد الجوانب السلبية بالحديقة الدولية والميرلاند عام 2014 م

2 - الاختلاط بين الجنسين: جاءت في المرتبة الثانية؛ إذ أجمع على هذا الجانب ما يعادل 22.6% من جملة غير الراضين كما تشير صورة (5).

3 - ارتفاع أسعار الدخول: حيث أجاب 15.4% من حجم العينة عن مشكلة ارتفاع أسعار الدخول بالأندية، ولكن شمولية سعر التذكرة للخدمات والألعاب يخفف من قيمة أسعار الخدمات؛ لذا لا بد من مراعاة أن غالبية زائري منطقة الدراسة من الطلاب ومحدودي الدخل.

شكل (33) التوزيع النسبي لمشكلات المترددين على الخدمات الترفيهية (في العينة) بأحياء شرق محافظة القاهرة عام 2015 م



4 - ارتفاع أسعار الخدمات: ومثلت هذه المشكلة بـ 12.5% من حجم إجابات أفراد العينة.

5 - الضوضاء: بلغت نسبة غير الراضين عنها (9.8%) من جملة عدد الأفراد، والتي يظهرها الأطفال والتجمعات العائلية، وتشكل مظهراً سلبياً.

6 - المشكلات الأخرى: مثلت بـ 7.1% من حجم العينة. مثل القصور في بعض الخدمات الصحية، والنظافة، ومستوى الصيانة بها من قبل المختصون ليس كما ينبغي، بالإضافة إلى مشكلات المخلفات

(محميا زيتون: 2002 م، ص 262)، وعلى الرغم من ذلك فإن هناك نسبة منخفضة من المترددين لا يعانون أية مشكلة، وهي نسبة تصل إلى ما يقرب من 1% من الجملة. يتضح مما سبق، أنه على الرغم من هذه المشكلات فإن نسبة الرضا على ارتفاع مستوى الخدمات الترفيهية في منطقة الدراسة يعد مقبولاً؛ مما يشير بانها مشجعة على زيادة عدد مرات التردد.

النتائج

- وبعد... نختتم هذه الدراسة بعرض أهم النتائج، التي أمكن التوصل إليها، والتي تتمثل في النقاط الآتية:
- أظهرت الدراسة أن الحدائق، والأندية، ومراكز الشباب أهم الخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة، وذلك لأنها تشغل مساحة 7.004 م² مليون متر بنسبة قدرها 5.7% من المساحة المستغلة.
 - كشفت الدراسة عن تباين التوزيع النسبي لمساحات الخدمات الترفيهية بين الأحياء، إذ يستحوذ حيا (شرق مدينة نصر) و(مصر الجديدة) على (50.5%) من المجموع.
 - اتضح من الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من الخدمات الترفيهية 2.2 م² / فرد، وجاء حي غرب مدينة نصر في المرتبة الأولى (15.6 م² / فرد).
 - أظهرت الدراسة أن الحدائق والمساحات الخضراء تسهم بنسبة 64.2%. من مساحة الخدمات الترفيهية.
 - اتضح من الدراسة تركز الحدائق والمساحات الخضراء بأحياء مصر الجديدة، شرق وغرب مدينة نصر بنسبة 83.3% من مجموع المساحة.
 - تبين من الدراسة أن المساحات الخضراء بلغ عددها 188 مسطحاً، أعلاها في شرق مدينة نصر (37.3%)، وأدناها في المطرية (2.7%)، ومتوسط نصيب الفرد (1.4 متر).
 - كشفت الدراسة أن منطقة الدراسة يخصصها 38.5% من إجمالي عدد الأندية في محافظة القاهرة، وأنها تسهم بنسبة (34.9%) من مساحة الخدمات الترفيهية.
 - أظهرت الدراسة أن حيا (مصر الجديدة) و(شرق مدينة نصر) يتركز بهما 48% من عدد الأندية.
 - تبين من الدراسة أن أحياء غرب مدينة نصر، والنزهة، وشرق مدينة نصر، ومصر الجديدة تسهم بـ 95.7% من إجمالي مساحات الأندية.
 - اتضح من الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من مساحات الأندية 0.8 متر، وبذلك يقترب من المعدلات التخطيطية (1 م² / فرد).
 - كشفت الدراسة أن منطقة الدراسة يخصصها اثنان وعشرون مركز شباب، وبما يعادل 0.9% من مساحة الخدمات الترفيهية.

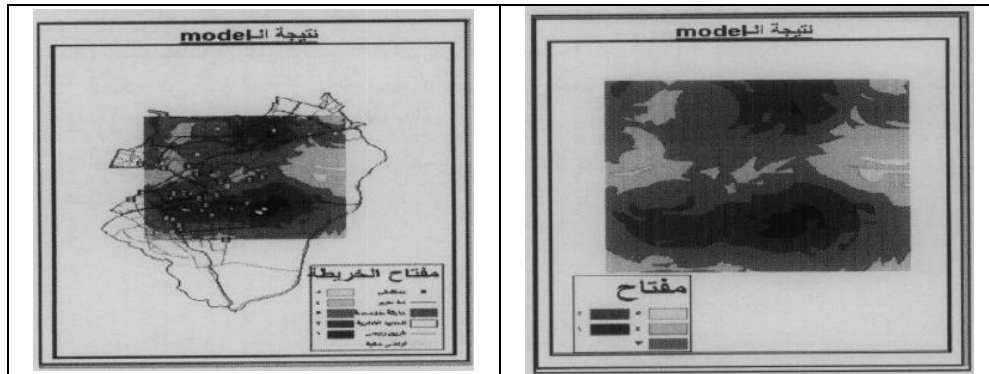
- اتضح من الدراسة، أن حيا (شرق مدينة نصر) و(عين شمس) يسهمان بـ 40.9% من أعداد مراكز الشباب، في حين تتراوح نسبتها بالمرج، وغرب مدينة نصر، والنزهة بين 4.6% - 9.1%، ومتوسط نصيب الفرد منها (0.1 متر / فرد).
- أظهرت الدراسة أن الحدائق والمساحات الخضراء تنال المرتبة الأولى من حيث المترددين (48.5%)، تليها الأندية (31.3%)، ثم مراكز الشباب (18.7%).
- أظهرت الدراسة أن محافظة القاهرة تسهم بما يعادل 46.7% من إجمالي المترددين، تليها محافظات الدلتا (28.7%).
- اتضح من الدراسة ارتفاع نسبة المترددين في الفئة العمرية أقل من 30 سنة (53.1%)، وارتفاع نسبة المترددين من الذكور بـ 63.6% من الجملة.
- تبين من الدراسة أن الأسرة متوسطة الحجم (من 4 - 6 أفراد) هي الأكثر مشاركة (47.5%)، تليها أقل من أربعة أفراد (30.3%).
- اتضح من الدراسة أن ما يزيد على خمس المترددين (43.1%) نالوا تعليماً جامعياً فما فوق، يليهما يقرب من الثلث (33.2%) مرحلة التعليم المتوسط وفوق المتوسط.
- أظهرت الدراسة أن ما يزيد على ثلث حجم المترددين (36.5%) من المدرسين، يليهم الموظفون الحكوميون (27.9%)، ثم أصحاب الأعمال الحرة (13.9%)، والعاطلون (14.7%)، والمتقاعدون (7%).
- اتضح من الدراسة أن التنزه يمثل المرتبة الأولى بين المترددين (45.4%)، يليها المرافقون (33.8%)، ثم الأهداف الأخرى (20.8%).
- اتضح من الدراسة أن الذهاب إلى الخدمات الترفيهية في العطلة الأسبوعية هي أكثر مرات التردد لدى أفراد الاستبانة (60.8%).
- أظهرت الدراسة أن العامل الاقتصادي أحد عوامل الجذب لمنطقة الدراسة (31.5%)، يليه القرب من محل الإقامة (18.1%)، وتنوع الألعاب (13.6%)، وجودة المكان والتسهيلات (13.4%).
- كشفت الدراسة أن السيارات الأجرة هي الوسيلة الرئيسة للانتقال إلى الحدائق (51%)، يليها أتوبيس هيئة النقل العام (29.1%)، ثم السيارات الخاصة (14.3%)، والسير على الأقدام والدرجات (5.6%).
- اتضح من الدراسة أن عدد الأفراد الذين يفضلون البقاء ست ساعات فأكثر (33.4%)، يليها يقضون بين ثلاث - لأقل من 6 ساعات (32.5%).

- اتضح من الدراسة ارتفاع نسبة الرضا لدى المترددين؛ حيث أعربوا عن رضاهم جداً (19.3%)، والراضين (38.6%).
- أظهرت الدراسة أن نسبة غير الراضين (42.1%)؛ حيث أسندوا عدم رضاهم إلى سلبيات عديدة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فإنه يرى ضرورة إعطاء هذه التوصيات التي اقترحها مترددوا منطقة الدراسة، وذلك من خلال النقاط التالية:-

- 1- التوسع في إنشاء مراكز شباب والحدائق بأحياء المطرية، ودار السلام، وعين شمس، واستغلال الأرض الفضاء، ومثلت هذه التوصية بـ 73.2% من جملة المترددون، واستغلال المساحات الفضاء في الحدائق والأندية بأحياء مصر الجديدة ومدينة نصر شرق بإنشاء بعض الخدمات المقترحة، والتي قد تسهم بوصفها عوامل جذب للمترددون.
- 2- اختيار أنسب المواقع لإنشائها: يتطلب ذلك معرفة الأراضي الخالية أولاً، واختيار أنسب المواقع من خلال الحصول على المرئيات الفضائية، وتصحيح وإسقاط لكل مرئية فضائية، لتوقيع الأراضي الخالية بتطابق كلاً منها وخريطة منطقة الدراسة، ومن خلالهما يتم توقيع أنسب المواقع لإنشائها، وعمل نموذج (Phil Hore, Symons., L. K. Abdou Azaz., 2009, p 36), (2008, p 25)، وكلما قلت رتبة اللون (1 : 5) دل ذلك على زيادة أهمية الموقع والعكس كما يشير شكل (34).



شكل (34) توقيع الأراضي الخالية وتحديد أنسب المواقع للخدمات الترفيهية بمنطقة الدراسة عام

2015 م

- 3- تخفيض أسعار الدخول والألعاب، وجاءت هذه التوصية بـ 83.2% من المجموع.
- 4- زيادة مواعيد الخدمات الترفيهية بكافة أنواعها، وتسهيل إجراءات الدخول، وهذا من المطالب المهمة التي طالب بها زائروا منطقة الدراسة بنسبة 79.4%.

- 5- زيادة عدد الألعاب بالحدائق، وهو طلب يناسب الأطفال والشباب، كما أن هناك اقتراحاً بنسبة 85.3%، بدخول الأطفال إليها مجاناً، في حين يرى أن هناك مطالب بتطوير البنية التحتية وزيادة التسهيلات والخدمات التي تناسب كبار السن، لزيادة فرص البقاء مدة أطول؛ ومن ثم زيادة الأنفاق والعائد.
- 6- التوسع الرأسي لما هو منشأ بالخدمات الترفيهية بالأحياء؛ لكي تتعدد بها الأنشطة، حيث تقترح الدراسة بناء مسجد، وتجهيز كل من مطعم ومكتبة للأطفال ومقهى داخل أسوارها (Pran, N. S., 2006, P. 130)
- 7- تنمية الخدمات الترفيهية في إطار تنمية اجتماعية واقتصادية وبيئية للرفع من مستوى المعيشة بأحياء المطرية، وعين شمس، ودار السلام، ودعم ذات الدخل المنخفضة مثل التخفيضات في رسوم الدخول.
- 8- ضرورة معاملة مشرفي الرحلات معاملة مميزة، كما يمكن إعطاءهم هدية تذكارية عن المكان.
- 9- زيادة عدد وحدات الأمن، ومراكز الاستعلامات ضد السرقة، والخروج على الآداب العامة بالحدائق، وإسناد مرفق النظافة إلى إحدى الشركات الخاصة.
- 10- تحسين خدمات النقل الحالية وتطويرها للإيفاء بمتطلبات المترددين، وضرورة منع السيارات الخاصة والمركبات الأخرى إلى منطقة الخدمات، وتحديد أماكن الانتظار - آمنة - على أطرافها مع توافر الخدمات السريعة لها، وإضافة وسيلة انتقال داخلية.
- 11- توعية المواطنين بأهمية المساحات الخضراء والحدائق، وكيفية استثمارها، وإيجاد بعض القوانين اللازمة لحمايتها، وفرض عقوبات على من يخالف هذه القوانين عن طريق زيادة أعداد المشرفين عليها.
- 12- حصر الحدائق والمساحات الخضراء بمنطقة الدراسة والحفاظ عليها، وعدم السماح بتحويل جزء منها إلى مبان سكنية.
- 13- زيادة عدد المقاعد الأسمنتية بالحدائق الميرلاند، الوفاء والأمل لتفادي جلوس المنتزهين على الأراضي الخضراء التي قد تكون مبللة في بعض الأحيان، كما أنها تمثل مظهراً لا يرتضيه البعض.
- 14- الموافقة على دخول الطعام إلى الأندية والحدائق، خاصة أن أسعار الخدمات ومنها الطعام مرتفعة، وهي شكوى أكد عليها الكثير، بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من الزائرين من صغار السن وحاجتهم الدائمة إلى الطعام.
- 15- ترتيب وضع الباعة الجائلين في الحدائق عن طريق عمل مظلات في مكان محدد، وبتصريح للباعة حتى يتم تسويق الزائرين في أمان، ووجود محلات تجارية تبيع أنواعاً مختلفة من السلع، وليست الهدايا فقط.
- 16- إعادة تفعيل مراكز الشباب المتوقفة بأحياء المطرية، وعين شمس، ودار السلام.

- 17- فتح باب العضوية الخارجية للأندية التابعة للشركات بأحياء النهضة، ومدينة نصر شرق وغرب.
- 18- زيادة الأنشطة بالأندية ومراكز الشباب والحدائق المتخصصة التي تناسب ذوي الاحتياجات الخاصة بأحياء المطرية، دار السلام، المرج.
- 19- تفعيل دور مديرية الشباب والرياضة في زيادة الدعم المالي خاصة لمراكز الشباب بأحياء المطرية، المرج، عين شمس، دار السلام.
- 20- التعريف بعوامل الجذب للخدمات الترفيهية وتوزيعها الجغرافي بمنطقة الدراسة وكيفية الوصول إليها، هذا فضلاً عن إنشاء مكاتب للمعلومات والإرشاد والتعرف عليها.
- 21- توزيع خرائط للحدائق لكل زائر أو على الأقل خريطة لكل رحلة، موضحاً عليها توزيع مناطق الخدمات داخلها، وهذه الخرائط موجودة في الميرلاند، والوفاء والأمل، إلا أنها عبارة عن مجموعة من اللوحات الإرشادية.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- أحمد حسن إبراهيم (مارس 1995 م)، أثر الوظيفة السياحية على خريطة استخدام الأرض في مدينة أهما، رسائل جغرافية العدد 178، الجمعية الجغرافية الكويتية.
- 2- إفراج عزب السيد أحمد (2009 م)، جغرافية الخدمات في مدينة الرحاب (القاهرة الجديدة، المجلة الجغرافية العربية، الجمعية الجغرافية المصرية، العدد الرابع والخمسون، السنة الواحدة والأربعون، الجزء الثاني).
- 3- حمدي أحمد الديب (أكتوبر 1998 م)، متنزه القناطر الخيرية، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الحادي والعشرون، الجزء الثاني.
- 4- صالح الشمrani (نوفمبر 1988 م)، المساحات الخضراء بمدينة مكة المكرمة، رسائل جغرافية، الجمعية الجغرافية الكويتية، العدد 119.
- 5- صالح حماد البحيري (1990 م)، خريطة استخدام الأرض لإقليم القاهرة الكبرى عام 1989 م من خلال الأقمار الصناعية، دراسات جغرافية، قسم الجغرافيا، كلية الآداب جامعة المنيا، المجلد الرابع، العدد 11.
- 6- صالح حماد البحيري (1999 م)، الوظيفة الترفيهية في مدينة المنيا، دراسة في جغرافية السكان والعمران، بحوث تطبيقية، دار الهلال، القاهرة.
- 7- صبري فارس الهيتي (1982 م) استخدامات الأرض الترفيهية في مدينة بغداد، مجلة الجمعية الجغرافية، مج 12، بغداد، مطبعة العاني.

- 8- صبري فارس الهيتي (2002 م)، جغرافية المدن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 9- طارق محروس مصطفى إبراهيم (2013 م)، استخدامات الأرض في حي مصر الجديدة عام 2006 م، دراسة في الجغرافيا الاقتصادية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب (جغرافياً) كلية البنات، قسم الجغرافيا.
- 10- طه عبد العليم رضوان (1992 م)، المنتجعات السياحية الجديدة بساحل مصر الشمالي الغربي، ودورها في التنمية الإقليمية، نشرة البحوث الجغرافية، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد الخامس عشر.
- 11- عباس غالي الحديثي (2009 م)، أسس نظرية في تخطيط الخدمات الترفيهية، في كتاب، الجيل الثالث، ومستقبل المدن في ليبيا، الجماهيرية الليبية العظمى.
- 12- عبد الرحمن صادق الشريف، السيد العشري محمد (1980 م)، الترفيه في المدن السعودية، كتاب أبحاث المؤتمر السادس لمنظمة المدن العربية سنة 1980 م، المعهد العربي، لإئناء المدن العربية، الرياض.
- 13- عبد الإله أبو عياش، حميد عبد النبي الطائي (2004 م)، التخطيط السياحي: مدخل استراتيجي، ط 1، عمان، الوراق للطباعة والنشر.
- 14- نبيل الحوامدة، موفق الحميدي (2006 م)، الجغرافية السياحية في القرن الحادي والعشرون، دار الحامد، عمان، الأردن.
- 15- محسن عبد الصاحب المظفر (2010 م)، جغرافية المدن، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 16- محمد عبده بدر الدين (يوليو 2005 م)، بعض خصائص المترددین على مدن الترفيه في مصر من المنظور الجغرافي، دراسة حالة مدينة دريم بارك، ضمن بحوث ندوة نظم المعلومات الجغرافية في خدمة البيئة والمجتمع، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا ونظم المعلومات، دار المعرفة الجامعية.
- 17- محمد عرب الموسوي (2004 م)، المعايير الجغرافية للمساحات الخضراء والحدائق ونظم تصميمها، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح.
- 18- محيا زيتون (2002 م)، السياحة ومستقبل مصريين إمكانات التنمية ومخاطر الهدر، الطبعة الأولى، دار الشروق، القاهرة.
- 19- مي جمال الغندور (2011 م)، تخطيط وإدارة الحدائق باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، منهج قائم على دمج تقنيات نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

20- هـ. روبنسون (1985 م)، جغرافية السياحة، ترجمة محبات أمام جزء 1، دار المعارف.

ثانياً: الخرائط والمصادر:

- 1- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (2008 م)، التعداد العام للسكان والإسكان 2006 م، النتائج النهائية، تعداد السكان، محافظة القاهرة.
- 2- (2014 م)، بيان تقديري بعدد السكان لمحافظة القاهرة.
- 3- (2014 م)، خرائط لمنطقة الدراسة، 1 : 5000
- 4- الهيئة القومية للاستشعار عن بعد (2000 م)، مجموعة من المرئيات الفضائية Ikonos بدقة 1 م.
- 5- الهيئة المصرية العامة للمساحة والوكالة الفنلندية للتنمية الدولية (1993 م)، الخرائط الطبوغرافية 1 : 50.000.
- 6- محافظة القاهرة (2014 م)، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، بيانات غير منشورة.
- 7- (2014 م)، الهيئة العامة للنظافة والتجميل، الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، بيانات غير منشورة.
- 8- (2014 م)، مديرية الشباب والرياضة، بيانات غير منشورة.
- 9- (2014 م)، جهاز شؤون البيئة، بيانات غير منشورة.
- 10- (2014 م)، إدارة الحدائق المتخصصة بمدينة نصر، بيانات غير منشورة.
- 11- (2014 م)، وحدة نظم المعلومات الجغرافية، خريطة أحياء محافظة القاهرة، 1 : 200000
- 12- (2014 م)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي، بيانات ومؤشرات المحافظة، بيانات غير منشورة.
- 13- وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة (2012 م)، مشروع دراسة المعدلات والمعايير التخطيطية للخدمات في مصر، المرحلة الأولى، (نتائج الدراسة النظرية والعملية).

ثالثاً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- 1- Alvarez, Ian Mac Gregor - Fors, (2009), Living in the big city: Effects of urban land - use on bird community structure diversity, and composition, Landscape and Urban Planning 90. Ruben Ortega-
- 2- Bahatia, A. K., (2007), The Business of Tourism, concepts and strategies, sterling, New Delhi.
- 3- Boniface, B., and cooper, C., (2003), Worldwide Destinations, The Geography of Travel and Tourism, Butterworth Heinemann, London.
- 4- E. M. Rebelo. (2009), Land economic rent computation for urban planning and fiscal purposes, Land Use Policy., V. 26.
- 5- Jorge Santos, and Gil Gonc, alves (2008), Introduction to Geographical Information Systems, in Fuzzy Surfaces in GIS and Geographical Analysis, London.
- 6- Jose I. Barredo, Carlo Lavallo, and Marjo Kasanko., (2006), Urban Scenario Modeling and Forecast for Sustainable Urban and Regional Planning, in GIS for Sustainable Development.,. London.
- 7- Laura O. Petrova,*, Carlo Lavallo a, Marjo Kasankob., (2009).., Urban land use scenarios for a tourist region in Europe: Applying the Moland model to Algarve. Portugal., Landscape and Urban Planning 92.
- 8- L. K. Abdou Azaz .,(2008), Analysis and Assessment of Land use Change in Alexandria, Egypt, Using Satellite Images, GIS .and Modelling Techniques., Egypt. J. Remote Sensing & Space Sci.. V.11,
- 9- Paul Knox,. Steven Pinch., (2010), Urban Social Geography., London.
- 10-Pran, N. S., (2006), Successful Tourism Management, Fundamental of Tourism, Sterling.
- 11-Thorben Seiler., (2012), Operative Transportation Planning.. Germany.